

خلال عملية تمشيط بضواحي بغلية قوات الجيش تقضي على ثلاثة إرهابيين ببومرداس

ص 09

لعمامرة يشارك
بباريس في الندوة
من أجل تنمية مالي

ص 03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 16856

الأربعاء 07 محرم 1437 هـ الموافق لـ 21 أكتوبر 2015 م

ISSN 1111-0449

فصل في الجدل القائم
حول تسمية دار الصحافة
بتييزي وزو



قرين: ملف القنوات
الخاصة غير المعتمدة
سيفصل فيه قريبا

ص 07

الغازي رفقة فرعون ومباركي
في لقاء حول المؤسسات
المصغرة



التحكم في تكنولوجيات
الإعلام «مهم» لتسيير
ناجع للنشاط
الاقتصادي

ص 07

ينشط ندوة حول الاعتبارات
المهنية والأخلاقية للصحافة
اليوم



رئيس مجلس إدارة
الأهرام يقوم بزيارة
مجالمة لـ «الشعب»

ص 24



أثناء زيارته الأكاديمية
العسكرية لمختلف
الأسلحة بشرشال

الرئيس الأوغندي
يشيد بدور
الجزائر
من أجل السلم
في إفريقيا

ص 03

اليوم الوطني للصحافة مكسب للمهنة أقره رئيس الجمهورية

من منتدى
الشعب



تصوير: ع. تيليوة

د. عميمور: ضرورة
التكامل بين السياسة
والإعلام
بشير شريف: حرية
التعبير ليس المساس
بحياة الأشخاص
والرموز
فتاني: صحفيون
سقطوا والأقلام
بأيديهم من أجل الجزائر

ص 06/05/04

أشرف على تدشينها اللواء هامل رفقة والي العاصمة:

مقرات أمن حضرية ومراقدة جديدة لفائدة أفراد الأمن الوطني

ص 09



الباحث في الشؤون الإفريقية عبد الله شوتري لـ «الشعب»

الدبلوماسية الجزائرية نجحت في تسوية نزاعات مقددة بإفريقيا

ص 14/13/12/11

الدبلوماسية
الشعب

حجاريترأس أشغال المجلس الوطني لتقييم البحث



يترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أشغال اجتماع المجلس الوطني لتقييم البحث، وذلك غدا، بإقامة الميثاق، ابتداء من الساعة 8:30 صباحا.

الاجتماع سيخصص لمناقشة العديد من المواضيع من بينها مشروع قانون البحث العلمي.

توزيع الجوائز على أفضل حرفي



يشرف وزير التهيئة العمرانية و السياحة والصناعة التقليدية عمار غول، على حفل توزيع الجوائز على أفضل حرفي الطبعة الـ 20 للصالون الدولي للصناعة التقليدية، وذلك اليوم، على الساعة 16:30 مساء بقصر المعارض الصنوبر البحري.

جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني



يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، اليوم، في الساعة العاشرة صباحا، بجلسة علنية يخصصها للمصادقة على قائمة نواب رئيس المجلس الشعبي الوطني، وذلك طبقا لما تنص عليه المادة 13 من النظام الداخلي للمجلس، وبعد المصادقة على القائمة مباشرة، يتولى نواب الرئيس تنصيب اللجان الدائمة الإثنتي عشرة ومكاتبها.

ندوة حول اليوم الوطني للصحافة



تنظم وزارة المجاهدين بمقر المتحف الوطني للمجاهد، ندوة حول «اليوم الوطني للصحافة الجزائرية»، وذلك غدا، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

اجتماع هيئة التنسيق للأفان



يشرف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، الخميس 22 أكتوبر، على اجتماع هيئة التنسيق، بفندق الاوراسي، على الساعة 14:30 زوالا، كما يشرف على لقاء المنتخبين لولايات الوسط والجنوب، بفندق هلتون، على الساعة 09:00 صباحا.

مبتول يحاضر بالمعهد الفرنسي



يقدم البروفيسور عبد الرحمان مبتول، يوم الخميس 22 أكتوبر، بالمعهد الفرنسي بوهرا، بداية من الساعة 18:00 مساء، ندوة نقاش تحت عنوان «الرهانات الجيو-استراتيجية الاقتصادية والسياسية والعسكرية بالمغرب العربي وإفريقيا».

إبراهيمي راج ينشط ندوة صحفية

ينشط رئيس الجبهة الديمقراطية الحرة إبراهيمي راج ندوة صحفية حول الوضع السياسي والاقتصادي للبلاد، وذلك بولاية مستغانم، يوم 24 أكتوبر الجاري، على الساعة 10:00 صباحا.

ندوة حول التبرع بالدم ب«ديكا نيون»

يستضيف منتدى ديكا نيون، رئيس الفيدرالية الوطنية للمتبرعين بالدم غربي قدور، رفقة ممثلي الوكالة الوطنية للدم والمنظمة العالمية للصحة، للحديث عن موضوع «التبرع بالدم»، وذلك اليوم، على الساعة 10:30 صباحا، بين عكنون.

ندوة حول الزكاة وأثارها الاقتصادية

ينظم المركز الثقافي الاسلامي بالتنسيق مع معهد القراءات ومركز التميز للبحوث والدراسات الاقتصادية، ندوة علمية حول «الزكاة وأثارها الاقتصادية»، وذلك اليوم، على الساعة 9:00 صباحا، بمعهد القراءات بجوار قاعة حرشة حسان.

جامعة صيفية لنقابة الأطباء العامين

تعقد النقابة الوطنية للأطباء العامين للصحة العمومية، أشغال الجامعة الصيفية للطب العام، وذلك يومي 22 و 23 أكتوبر الجاري، على مستوى التعاضدية العامة لواء البناء بزرالدة، بداية من الساعة 9:00 صباحا.

ندوة حول رمزية الأوسمة

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، ندوة بعنوان «دلالة ورمزية النياشين والأوسمة و الميداليات والشارات المسداة لمستحقها عرفانا وتقديرا لما قدموه للوطن، وذلك غدا، بداية من الساعة 14:00 بعد الزوال.

نقاش حول توظيف الشهادات الحية في الرسائل العلمية

ينشط أساتذة جامعيون و شخصيات تاريخية ومجاهدون، في إطار حصة «موعد مع التاريخ» التي ينظمها متحف المجاهد، ندوة حول «توظيف الشهادات الحية في الرسائل العلمية، اليوم، على الساعة 9:00 صباحا، بمقر جامعة خميس مليانة بولاية عين الدفلى.

ملتقى دولي حول «تطبيقات الأرغنوميا»

ينظم مخبر الوقاية والأرغنوميا بجامعة الجزائر 2، ملتقى دوليا حول «تطبيقات الأرغنوميا بالبلدان السائرة في طريق النمو» الواقع والأفاق، تحت شعار «الأرغنوميا في خدمة التنمية»، وذلك يومي 26 و 27 أكتوبر الجاري، بفندق الرياض.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمانة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.

وفاة الرئيس السابق للبتين

ولد خليفة يقدم تعازي الجزائر بسفارة البنين



والتبجيل وذلك تقديرا لالتزامه ولمساره المهني الحافل الذي قضاه في خدمة بلده وفي الدفاع عن قضايا القارة الإفريقية».

وأضاف ولد خليفة، «في هذا الظرف الأليم نشارك جمهورية البنين حدادها ونتوجه باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، وباسم كافة هيئات الدولة الجزائرية، إلى الشعب البنيني وإلى عائلة الراحل بتعازينا الخاصة وبعميق التعاطف والمواساة».

قدم رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، أمس، بسفارة البنين، تعازي الجزائر إثر وفاة الرئيس البنيني السابق، ماتيو كيريكو، الذي وافته المنية يوم 14 أكتوبر الجاري.

وكتب ولد خلفية في سجل التعازي: «تلقينا ببالغ التأثر وبعميق الأسى وفاة الرئيس السابق ماتيو كيريكو. برحيله تفقد جمهورية البنين أحد أبنائها البواسل الذي يستحق اليوم كل الاحترام

لعمامرة يشارك بباريس في الندوة من أجل تنمية مالي

إبراهيم بوبكر كايتا ويشارك فيها العديد من الوزراء والشخصيات، يمثلون عديد البلدان والمنظمات الإقليمية، بحسب ما أضاف ذات المصدر.

وفي إطار الرئاسة الجزائرية للجنة متابعة اتفاق السلم والمصالحة في مالي،

المنبثق عن «مسار الجزائر»، سبترأس لعمامرة، الذي يمثل الجزائر في هذه الندوة مناصرة، جزءا من الأشغال، كما سيعلن عن نتائج الندوة، بحسب ما أكد ذات البيان.



يشارك وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، اليوم، بباريس، في الندوة من أجل تنمية مالي التي تنظمها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، بحسب ما أوضحه بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح ذات المصدر، أن الندوة التي سيكون موضوعها: «مناطق الشمال في قلب تعزيز السلم والانتعاش الاقتصادي»، سيشرف على افتتاحها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والرئيس المالي

الطيب لوح يستقبل سفيرة سويسرا

التعاون القانوني والقضائي محور المحادثات

تمحورت حول دراسة طرق وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في مجال التعاون القانوني والقضائي».

كما تطرق الطرفان إلى ضرورة توسيع هذا التعاون ومواصلة الحوار وتبادل التجارب في مختلف المواضيع ذات الاهتمام



المشترك.

تناول وزير العدل، حافظ الأختام، الطيب لوح، مع سفيرة كنشدرالية سويسرا بالجزائر، ماريال برست كوهان، قضايا التعاون القانوني والقضائي بين البلدين لدى استقباله لها بمقر وزارته، بحسب ما افاده بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن «المحادثات المشتركة،

اللجنة الرابعة الأممية بنيويورك

الجزائر تعرض تقريرها حول استخدام الفضاء الخارجي

العلمية والتقنية المنعقدة في فبراير الفارط والقانونية المنعقدة في أبريل الفارط، بحسب نفس المصدر. تم عرض هذا التقرير من قبل الجزائر في إطار أشغال الدورة 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تجري أشغالها حاليا بنيويورك.

وعرض المدير العام للوكالة الفضائية الجزائرية، أوصديق عز الدين، الذي يترأس لجنة استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية للفترة 2014-2015، هذا التقرير سلمية بصفتها للجنة 58 للدورة التي ترأسها فيينا في يونيو الفارط، وكذا أشغال الهيئات الفرعية للجنة، أي اللجان الفرعية

بحسب بيان لوزارة الخارجية في وفاة التركي

ليبيا والأمة العربية والإسلامية تخسران واحدا من أبرز دبلوماسيها



المجتمع الدولي إلى انفراج في الأزمة التي ماقتت تعصف بليبيا الشقيقة». وخلص البيان إلى أن الفقيه «ساهر» في تمتين أواصر الأخوة وعلاقات

حسن الجوار بين الجزائر وليبيا. كما بنى صداقات وفيه مع العديد من نظرائه وزملائه الجزائريين الذين كانوا يقدرون عاليا خصاله الشخصية والمهنية».

أكثر من فترة وعلى امتداد عدة عقود، كما أدى بثقان ومهنية المهام الموكلة إليه كسفير ومكندوب لبلاده لدى جامعة الدول العربية ولدى الأمم المتحدة».

ونال الفقيه - يتابع البيان - تقدير الجميع لدوره المميز على المستوى الإقليمي بمساهمته الفاعلة في إنشاء الاتحاد الإفريقي ودوره المؤثر في حل النزاعات التي شهدتها قارتنا الإفريقية عبر المشاركة في الوساطة في السودان والتشاد وبين إريتريا وإثيوبيا، ناهيك عن خبرته الواسعة في القضايا الدولية وترؤسه أشغال الدورة الرابعة والسنتين للجمعية العامة للأمم المتحدة باقتدار».

ولفت المصدر ذاته، إلى أن الأقدار «شاعت أن يغيب الدكتور التركي عن وطنه في الوقت الذي يتطلع فيه

أكدت وزارة الشؤون الخارجية، أمس، في بيان لها، أن ليبيا والأمة العربية والإسلامية خسرتا بوفاة وزير خارجية ليبيا السابق، علي عبد السلام التركي، «واحدا من خيرة أبنائها ومن أبرز دبلوماسيها». وجاء في البيان: «ببالغ الأسى والتأثر، تلقت وزارة الشؤون الخارجية نبأ وفاة السيد الدكتور علي عبد السلام التركي، وزير خارجية ليبيا السابق الذي وافته المنية يوم الاثنين 19 أكتوبر الجاري».

وأضاف المصدر ذاته، «لقد خسرت ليبيا والأمة العربية والإسلامية بوفاته واحدا من خيرة أبنائها ومن أبرز دبلوماسيها، حيث سخر نصف قرن من حياته خدمة لوطنه ولقضايا أمته. فقد مثل بلاده بجدارة في المحافل الدولية وقد تولى مهام وزير الشؤون الخارجية

أثناء زيارته الأكاديمية العسكرية لـ مختلف الأسلحة بشرشال

الرئيس الأوغندي يشيد بدور الجزائر من أجل السلم في إفريقيا

أشاد الرئيس الأوغندي يوري كاغوتا موسيفيني، أمس، بشرشال (تيبازة)، بدور الجزائر من أجل السلم والاستقرار في إفريقيا. ولدى تدخله في ختام زيارته إلى الأكاديمية العسكرية بشرشال، وصف السيد موسيفيني الجزائر بالبلد «الهام بشعبه الذي كافح ضد الاستعمار»، مشيدا بهذه الزيارة التي قام بها إلى «أرض الشهداء».



على وحدة توظيف الفواكه، عن «إعجابه الشديد» لما يقوم به هؤلاء المستثمرون. وقال وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، إن هذه الزيارة مكنت الرئيس

الأوغندي من أخذ فكرة عن القدرات الجزائرية وبالأخص تجربة القطاع الخاص في المنتج الزراعي. وكشف الوزير عن عقد اجتماع للجنة المشتركة للتعاون الجزائري - الأوغندي مطلع السنة المقبلة 2016، أين سيتقل وفد هام من المستثمرين الجزائريين إلى هذا البلد، لدراسة سبل التبادل والتعاون والشراكة بين البلدين في الميدان الزراعي.

من جهته اعتبر وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، أنه «حان الوقت للمستثمرين الجزائريين للتوجه نحو الأسواق الإفريقية وبالأخص أوغندا التي تمتلك إمكانات هامة في هذا المجال»

العلايق، الدعوة للمقائمين على المستثمرة ومن خاللها إلى «كافة المستثمرين في القطاع الفلاحي، إلى الاستثمار ببلاده، خاصة وأن أوغندا تعد بلدا فلاحيا بامتياز». وذكر الرئيس، الذي كان رفقة كل من وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي ووالي البلدية عبد القادر بوعزقي، خلال اليوم الثالث من زيارة الدولة التي يقوم بها إلى الجزائر، ذكر «أن أوغندا الذي يعد الثاني في إنتاج الموز على المستوى العالمي بإنتاج سنوي يقدر بـ 10 ملايين طن ومنتجا هاما للبن وكذا مختلف الأصناف الفلاحية بحاجة إلى مستثمرين جزائريين ناجحين في المجال، باستطاعتهم العمل في مجال توظيف وتحويل المنتجات الفلاحية لصناعة أغذية الرضع المعتمدة أساسا على فاكهتي الموز والتفاح».

وقد أبدى ضيف الجزائر خلال زيارته لهذه المستثمرة، التي وقف خلالها كذلك

المدير العام للعلاقات الاقتصادية بوزارة الشؤون الخارجية؛

التقييم يحتل مكانة محورية ضمن مخطط الحكومة

ممارسة التقييم».

تتكون الشبكة من كفاءات تابعة لمهن حرة (مستشارون وخبراء ومكونون) ومختلف الهيئات (وزارات وبرلمان والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي).

كما أشار بوشاقور، إلى أن الأمر يتعلق، من خلال إنشاء هذه الشبكة، بتعزيز القدرات الوطنية في مجال تقييم البرامج التنموية وتحسين نوعيتها.

للتذكير، فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت قد أعلنت «2015 السنة الدولية للتقييم» الرامية إلى تعزيز القدرات بهدف تقييم النشاطات التنموية على مستوى البلدان الأعضاء.

2016-2020».

من جهتها صرحت كريستينا أمارال، ممثلة البرنامج الأممي، أن «ممارسات التقييم تشكل محور نشاطات البرنامج الأممي الذي عمل دوما من أجل استكمال المشاريع المطلقة».

في هذا الشأن، قالت المتحدثة إن التقييم «يعتبر مرحلة إلزامية، ليس في إطار مراقبة بل لتلقي الدروس ومطابقة البرامج ونجاحاتها من أجل تصحيح الاتجاه أو خارطة الطريق المعتمدة».

وأضافت تقول، إن الهدف يكمن في أن تصبح منهجيتنا الخاصة بالتقييم الداخلي على مستوى البرنامج الأممي من أجل التنمية» مفيدة بالنسبة لشركائنا الجزائريين، من أجل تحسين تقييم السياسات التنموية من طرف الهيئات الوطنية».

من جهة أخرى، أشارت المتحدثة إلى أن الهدف من هذا اللقاء هو «إنشاء شبكة خاصة بالإطارات الوطنية المتمثلة في الخبراء الوطنيين المكلفين بالتقييم ليكونوا في خدمة المؤسسات العمومية».

للإشارة، فإن اللقاء الذي جمع خبراء جزائريين وأجانب، إضافة إلى مؤسسات وطنية معنية بالتقييم، يهدف إلى إطلاع وتحسيس مختلف الفاعلين المؤسساتيين بأهمية التقييم في الجهود الوطنية الخاصة بالتنمية وتشجيع تجند الكفاءات في هذا المجال.

إطلاق شبكة وطنية من الخبراء من أجل تعزيز قدرات التقييم الوطنية

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، إطلاق شبكة وطنية تتكون من خبراء جزائريين من أجل تعزيز قدرات التقييم الوطنية للبرامج التنموية.

بهذه المناسبة، صرح الخبير الوطني محمد بوشاقور، المعين كمسئق للشبكة، خلال يوم إعلامي وتحسيني حول تقييم البرامج التنموية الذي نظّمته وزارة الشؤون الخارجية، أن «مهمة هذه الشبكة تتمثل في تقديم مساهمة خاصة لتنمية البلاد من خلال ترقية

أضاف الرئيس الأوغندي، إنه «على غرار الجزائر تم هزم الاستعمار في إفريقيا بفضل مقاومة وإصرار الشعوب الإفريقية»، مؤكدا على أهمية «الحفاظ على سيادة إفريقيا»، مما يتطلب «تعليم الأجيال الصاعدة الدفاع عن هذا المكسب وحماية إفريقيا من الاستعمار والاستعمار الجديد والهيمنة».

عن زيارته إلى الأكاديمية العسكرية بشرشال، نوّه السيد موسيفيني بالأهمية التي يتم إيلائها للتكنولوجيا في التكوين على مستوى هذه المؤسسة.

كما أشار إلى أن «العلوم تعد مفتاح التغيير في كل المجتمعات» وأن «الذي يمتلك العلم والتكنولوجيا سيطر مستقلا».

وقد طاف الرئيس الأوغندي خلال هذه الزيارة، بمختلف هياكل الأكاديمية، حيث تلقى توضيحات حول سيرها وأنواع التكوين المقدم للضباط العسكريين.

بهذه المناسبة زار ضيف الجزائر متحف الأكاديمية والمخابر العلمية والمدرسة الملحقة عيان رمضان ومديرية التعليم العالي، قبل أن يتابع تمرينا تكتيكيا.

وكان الرئيس الأوغندي قد شرع، يوم الأحد، في زيارة دولة إلى الجزائر تدوم أربعة أيام بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

...و يدعو للاستثمار في القطاع الفلاحي

وجه، أمس، الرئيس الأوغندي يوري كاغوتا موسيفيني، خلال زيارته لإحدى المستثمرات الفلاحية التابعة لأحد الخواص بولاية البلدية، الدعوة للمستثمرين الجزائريين في القطاع الفلاحي للاستثمار في بلاده.

كما وجه الرئيس الأوغندي، الذي قام بزيارة إلى المستثمرة الفلاحية «الإخوة شابي» الواقعة ببلدية بن خليل بدائرة وادي

أعلن المدير العام للعلاقات

الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الشؤون الخارجية، مرزاق بلحيمر، أمس، بالجزائر العاصمة، أن موضوع التقييم يحتل مكانة محورية ضمن مخطط عمل الحكومة.

خلال افتتاح يوم إعلامي وتحسيني نظم مناصفة بين برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية ووزارة الشؤون الخارجية تحت عنوان: «التقييم في خدمة التنمية»، أكد ذات المسؤول أن «موضوع التقييم يحتل مكانة محورية ضمن مخطط عمل الحكومة من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، مثلما عرض في مايو 2014 بالنسبة للسنوات الخمس المقبلة».

في هذا الخصوص، أوضح بلحيمر أن الحكومة «التزمت بتقييم السياسات والاستراتيجيات الوطنية من أجل ضمان تنفيذها بشكل فعال وناجع»، مؤكدا على ضرورة «الشروع في تقييم دوري لمختلف مجالات النشاط العمومي من طرف جمعيات المجتمع المدني والهيئات العمومية».

كما استرسل يقول، إن «الجزائر التي حققت أغلبية أهداف الألفية من أجل التنمية والتي بذلت الكثير من الجهود في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل بلوغ هذه الأهداف، مستعدة اليوم للاستثمار كليا في إطار هذه الأهداف في أفق سنة 2030 وذلك تمشيا مع جهود التقييم المستمرة والمدمجة لهذه البرامج التنموية».

يرى المتدخل أن الأمر يتعلق بالانتقال في مجال التنمية من «مسار موسع إلى مسار مكثف، مع استغلال التسيير الذي يرتكز على هذه النتائج».

من جهة أخرى، ذكر المتحدث أن «إطار التعاون الاستراتيجي الجزائر - منظومة الأمم المتحدة 2016-2020 قد أدرج الحكم الراشد إلى جانب التنوع الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والبيئة ضمن أولوياته».

كما أشار المتدخل إلى أن الحكومة «أدرجت مشروعا موجهها لتدعيم القدرات الوطنية في مجال التقييم في برنامج التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة

الإعلام مسؤولية أيضا

يريد الإيقاع بمختلف الأقاليم النزوية التي تسعى وراء المعلومة الصحيحة والصادقة لتوصلها إلى المواطن، لأن الإعلام رسالة تحميها الأخلاق قبل كل شيء.

ولعل قائمة الشهداء التي قدمها صحافيو العناوين الفرنسية خير دليل على أنهم متفاعلون مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ومؤمنون بالقضية العادلة التي خاضها ضد الإرهاب، لذلك على الصحافي أن يكون مستقيما في عمله ولا يبشر بمعلومات مضرّة بالوطن، ولا تمس الحياة الخاصة للأفراد خاصة الشخصيات السياسية.

لذلك، على كل من يحمل رسالة القلم، أن يكون مسئولاً على كل ما يكتب وأن يعي التحديات التي تعيشها الجزائر، خاصة مع ما تعرفه المنطقة من تحولات ونزاعات، جعلت كل المنطقة مرهونة بما يحدث هنا وهناك.

في ذات السياق، أكد الدكتور محي الدين عميمور، وزير سابق، في تدخله أيضا، أن التسلسل الأجنبي لاقتناعهم بمقولة أن كل مفرنس لهم، لذلك على كل صحافي أن يعي المسؤولية الملقاة على عاتقه من أجل منع أي ضرب لاستقرار وأمن الوطن وسط الاضطرابات التي تعرفها المنطقة. ولم ينس ناصر مهل، وزير الاتصال السابق، سرد ذكرى من ماتوا والقلم في أيديهم، هم ضحايا وشهداء قدموا حياتهم في سبيل الوطن ولم يمنعهم الحرف الفرنسي من الولاء إلى وطنهم الأم، لأنها الأرض التي لم تبخل عليهم بخيراتها وثرواتها.

عندما يعتقد بعض أن اللغة وسيلة رئيسية لامتلاك الآخر بأن يجعل من المال طريقة سهلة للوصول إلى مآربه وتبرير تطفله، يصبح علينا التزاما أن نطالبهم بمراجعة حساباتهم، فليس كل من يتكلم «الفرنسية» لهم...

فتيحة. ك

في تدخله في ندوة نقاش «الإعلام والطبقة السياسية» التي نظمت بـ «الشعب» بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، أكد بشير حسن شريف، مسؤول النشر بيومية «لاتريبين» أن الصحافي الحقيقي مسؤول على كل كلمة يكتبها ولا يهتم إن كان يكتب باللغة العربية أو الفرنسية، لأن المصلحة واحدة، لذلك إلى المعركة اليومية التي تجابهها الصحافة الجزائرية باللغة الفرنسية من ضغط في شتى الاتجاهات فبعض الجهات تعتبر كل جريدة أو يومية ناطقة باللغة الأجنبية.

وشبه بشير حسن شريف الواقع الذي تعيشه وكأنها بين المطرقة والسندان، ولكن كشف أن اللغة لن تفصل بين الصحافي ووطنيته، لأنها القاعدة والركيزة التي تحرك قلمه، ولن يقبل أي واحد منهم بالمساومة على المصلحة العليا للوطن، وذكر في تدخله باللوبي الخطير الذي يحاول بقوة المال تمرير رسائله المشفرة والتي تضر بالمصلحة العليا للوطن. لذلك، قبل أن يكون الصحافي قلمًا هو جزائري يفخر بجزائريته التي تمنعه التذلل بكلمات رخيصة إلى من

اليوم الوطني للصحافة مكسب للمهنة أقزه رئيس الجمهورية

د. عميمور: ضرورة التكامل بين السياسة والإعلام
بشير شريف: حرية التعبير ليس المساس بحياة الأشخاص والرموز
فتاني: صحافيون سقطوا والأقلام بأيديهم من أجل الجزائر

شكل موضوع «الإعلام والطبقة السياسية»، محور نقاش بمنتهى «الشعب»، بالتنسيق مع جريدة «ليكسبرسيون». أكد الحاضران، الوزير الأسبق محي الدين عميمور، ومدير جريدة «لاتريبين»، على الدور التكاملي بين السياسة والصحافة لتنوير الرأي العام وخدمة المصالح الوطنية، ودعيا إلى ضرورة معالجة الاختلالات التي حالت دون تحقيق الترابط الضروري بينهما.



المتحدث أن هذا الوضع لم تعرفه أي دولة في العالم لا يمكن نسيانه بالمرة، مضيفا أن الصحفي لابد أن يكون ملتزما مثلما ذكره «جون لاکوتور» الصحفي البارع ليومية «لوموند»، الذي رحل عنا.. فكل صحفي يحمل قضية ويدافع من أجلها، وما أحلى التضحية من أجل الجزائر».

مدير يومية «لاتريبين» الناطقة بالفرنسة، بشير شريف، سلط الضوء في مداخلته، على الاختلالات التي تعيق إقامة علاقة جيدة من حيث التواصل بين الإعلاميين والمؤسسات والطبقة السياسية، معتبر أن المستشارين الإعلاميين أو المكلفين بالصحافة على مستوى هيئات، لا يؤدون الدور المنوط بهم بالشكل المطلوب.

وقال بشير شريف، إن بين الأحزاب السياسية والصحافة، قائمة العلاقات المشخصة، باعتبارها إحدى السبل المتاحة لتذليل صعوبة التواصل مع أصحاب القرار. وانتقد غياب الاتصال الآتي والدائم عندما يتعلق الأمر بقضايا سيادية للبلاد.

وتطرق المتحدث، إلى بعض المنغصات التي أضرت بالترابط داخل المنظومة الإعلامية، على غرار ضعف التكوين الجامعي، غياب التضامن اللازم بين الصحفيين من خلال التمثيل النقابي والجمعيات.

وانتقد بشير شريف، توجه بعض المؤسسات الإعلامية القائم على تشويه وتدمير كل ما يصدر عن الجهات الرسمية من قرارات أو تدابير، محذرا من تغفل إيديولوجيات خطيرة تتسرب إلى الرأي العام عبر الصحافة بعدما فشلت أفكار ومخططات هدامة، على غرار ما يسمى «الربيع العربي»، في إيجاد ثغرات للدخول. ودعا شريف، إلى تنظيم مسألة الإشهار، للخلاص من الضغوطات التي تتعرض لها وسائل إعلامية من قبل المعلنين في إطار قاعدة «الإشهار لمن يروج أو يدافع عن مصالحنا وتوجهاتنا».

وحتّ مدير يومية «لا تريبون»، الصحفيين الصاعدين، على تفادي استخدام حرية التعبير للمساسس بالأشخاص، واعتماد المعالجة المهنية للسياسات والبرامج، وعدم السكوت عن القضايا التي تهّم السيادة والوطنية والمصلحة العليا للبلاد.

واختتمت الندوة بتكريم «الشعب» لمحي الدين عميمور، ناصر مهل، ميلود شرقي، بشير شريف، الصادق بوقطاية ورئيس التحرير السابق للجريدة محمد زهاني. وقف أحمد فتاني مدير «ليكسبرسيون»، أمس، ترحما على شهداء مهنة المتاعب، الذين سقطوا والأقلام في أيديهم على يد الهمجية الإرهابية.

وقال فتاني في مداخلته له بمنتهى «الشعب»: «لا ننسى تلك الأيام التي كنا خلال العشرية السوداء نودع فيها أعز الصحفيين، فدعوا ثمن النضال من أجل الجزائر. وقال

حمزة محصول

تصوير: ع. تيليو

محي الدين عميمور، الكاتب الصحفي ووزير الثقافة والإعلام الأسبق، قال «إن غياب التكامل بين رجل السياسة ورجل الإعلام فذلك فشل للجمع»، وأوضح «أن لسان السياسة هو الإعلام وفكر الإعلام هو السياسة».

وأفاد عميمور، أمام وزراء سابقين وبرلمانيين وسياسيين ورؤيس سلطة ضبط السمعي البصري، مليود شرقي، بأن «كبريات المؤسسات الإعلامية في العالم تسير وتعمل بالتنسيق التام والكلي مع مصالح الدولة، بأجهزتها الاقتصادية، المالية، الدبلوماسية والأمنية».

وتابع الوزير الأسبق للإعلام والثقافة، قائلا: «أجهزة الدولة جميعها تمثل احتياجات ضرورية للصحافي حتى يستطيع القيام بعمله في وطنه طبقا لقوانين الأمة»، معتبرا بذلك أن التداخل الموجود بين الطبقة السياسية والإعلام لا يعتبر خلا ولا عائقا يؤثر على الممارسة المهنية، وإنما علاقة تتيح خلق عناصر نجاح الرسالة الإعلامية الموجهة للرأي العام، بما يضمن حقه في الإعلام، ويسمح بالدفاع عن المصالح الوطنية.

ولفت عميمور، إلى أن علاقة رجلي السياسة والإعلام، تحكمها ضوابط وحدود، بحيث يعرف كل منهما الدور المنوط به، في إطار الثقة وتبادل المعلومات. وبشأن هذه الأخيرة (المعلومات)، شدد المتحدث على التبادل بين الطرفين، فمصالح المؤسسات منوطة بتزويد الصحفيين بالمعلومات، ومطالبة أيضا بالتواصل معهم للاطلاع على تجاربهم وما يملكونه من معطيات، خاصة لما يتعلق الأمر بقضايا ترتبط بالشؤون الخارجية للدولة.

عميمور، بدا غير راض عن الواقع الحالي لقطاع الصحافة في بلادنا، وقال إن «الأمر يتطور نحو الأسوأ»، مؤكدا أهمية التكوين الجيد والقاعدي للصحافيين، المطالبين، بحسبه، ببذل مجهود أكبر. وخصص محي الدين عميمور جزءا من مداخلته للحديث عن جريدة «الشعب»، قائلا: «أعتبر نفسي دائما صحافيا بجريدة الشعب»، مضيفا «هي أم الصحافة الوطنية، لم يتغير اسمها منذ نشأتها، فحماية ورعاية هذه الصحيفة واجب وطني». وأشار إلى أن «الشعب»، أول صحيفة تخصص صفحة باللغة العربية مشكولة، وأول ما خصصت صفحة ثقافية دائمة.

الفضل السياسي امتداد للأداء الإعلامي

المقاربات الجزائرية لنموذج على الصيد الخارجي



ناقش المشاركون في منتدى الشعب «الإعلام والطبقة السياسية، على ضوء الأفكار الثرية التي طرحها الدكتور محي الدين عميمور والسيد بشير شريف مدير يومية «لاتريبين».

جمال أو كيلي

البديهية المسجلة في كل هذا التبادل للأراء، هو التأكيد على استحالة الفصل بين المفهومين، كونهما يؤديان دورا متكاملًا في تبليغ الرسالة مهما كانت طبيعتها وفق محتواها الرامي إلى هدف معين.. وكذلك السعي من أجل إبلاغ الناس أو الجمهور بالمستجدات، وهنا طرحت بعدة إشكالية المرسل، المستقبل، الوساطة وحتى المضمون.

وفي هذا السياق، انطلق الدكتور عميمور من التجارب التي عاشها ووقف عليها عندما كان محتكا بالإعلاميين، بالإضافة إلى كتاباته في العديد من الركائز ومشاركته في ندوات كبيرة تناولت هذه الجوانب ومعرفته العميقة بالتحويلات التي طرأت على البلاد منذ رحيل الرئيس هواري بومدين.

أما بشير شريف، فقد عرّج على قضايا سياسية لها صلة مباشرة بالعمل الإعلامي.. مبيدا يلاحظ مجراها يوميا، مبيدا موقفا متشددا وصارما عندما يتعلق الأمر بالجزائر.. ولابد في هذه الحالة تطبيق مبدأ الفوز وعدم ترك البعض يسير في اتجاه مخالف للخط الوطني.. أو يطلق العنان

لممارسات لا تليق بهذا البلد.. وأخذ بشير شريف وقتا مطولا من كلمته من أجل أن يكشف بأن هناك مخططا جهنميا يمد ضد الجزائر وعليه فمن الضروري أن يكون في مستوى هذه الأحداث المهددة لوحدة الوطنية وانتمائها الحضاري وخياراتنا الوطنية.

وانطلاقا من كلام الضيفين، عميمور وشريف، تبين تلك الدعوة الضمنية والصريحة في آن واحد للحضور قصد وضعهم في الصورة الحقيقية لتحديات المرحلة، في أبعادها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية بالنسبة للجزائر، وهذا من خلال إيجاد وكذلك البحث عن الآليات الفعالة التي بإمكانها أن ترد على هؤلاء في الوقت المناسب!!

في هذا السياق، فإن الجزائر أقوى أو بالأحرى أكبر مما يحاك ضدها من مؤامرات دنيئة، يحاول البعض جاهدا إدراجها في حسابات خاطئة باسم تلك الشعارات الهدامة التي رفعها البعض خلال

«الخراب العربي» لضرب استقرار الجزائر وزعزعة أمنها.

هذه الحالة السياسية الخطيرة، رافقتها في المقابل المقاربة الإعلامية الجزائرية التي تصدّت لتلك الهجمة الشرسة في الميدان وهذا بالكشف عن خلفيات هذا التواطؤ الأجنبي ضد البلد ومحاوله تقويض أركانه، كما تشهد العديد من البلدان حاليا، جراء وقوعها في هذا الفخ دون أن تعي ذلك.. فلماذا هذا التكالب على الجزائر؟ لأن مواقفها السياسية تحرج الكثير من الأطراف التي تريد أشياء على المقاس في قضايا مصيرية لا يعقل التلاعب بها، خاصة تلك المتعلقة بأمن الشعوب واحترام سيادتها وقراراتها الوطنية الحرة التي يرفض أن يؤثر أو يشوش عليها أحد من أولئك الراغبين في أخذ البعض من البلدان كرهائن.

وقد حذّرت الجزائر من مغبة التمادي في مثل تلك الأعمال التي تضرّ بالآخر أكثر مما تنفعه، لأنه مهما كان

الأمر، فإن القوة ليست حلا محبّذا أبدا.. بل إن تداعياتها ستكون وبالا على الشعوب، والأمثلة حية عما نقول. ويكفي فقط إطلالة على المشهد السياسي العربي لنلاحظ ذلك بقوة.. ولن تسمح الجزائر بأن تكون مواقفها في المزاد العلني، بل تعمل كل ما في وسعها للحفاظ على قرارها الوطني، كان آخرها ما ورد في بيان مجلس الوزراء لـ 6 أكتوبر الأخير والذي شدد فيه على «الحفاظ على استقلالية القرار الاقتصادي» وهذا الموقف له دلالة ثابتة في التوقع ضمن هذه المنظومة الأممية التي لا ترحم أحدا.. وتتطلب وقفة راسخة وثابتة في تسيير شؤون البلد على كافة الأصعدة هذا ما يقلق الكثير من الدول التي تضع الجزائر تحت المجهر، كونها تشعر بأن رؤيتها الاستشرافية صادقة ولابد من الأخذ بها واتباعها حتى يتفادي البعض السقوط في كوارث، لا قدر الله. لذلك، فإن الجزائر مرجعية في نظرتها للأحداث السياسية والاقتصادية وحتى الإعلامية.

من منتدى
«الشعب»

الإعلام والطبقة السياسية ملزمون بالدفاع عن وحدة الوطن

علاقة السياسي بالإعلامي معادلة محورية لتتوير الرأي العام

حرية الصحافة تنتهي عند المساس بالحياة الشخصية للأشخاص

«احترافية، تأكد من مصدر المعلومة ونقلها للرأي العام بكل مصداقية ونزاهة مع مراعاة الخطأ الافتتاحي للمؤسسة الإعلامية والمصلحة العليا للبلاد بالدرجة الأولى، إلى جانب امتهان حرية التعبير دون اللجوء إلى التشهير بالحياة الشخصية للأفراد أو المساس بهيبة الدولة»، تلكم هي الركائز الأساسية التي من المفروض أن تقوم عليها مهنة المتاعب والتي ذكر بها، أمس، المشاركون في النقاش الذي أعقب ندوة حول «الإعلام والطبقة السياسية، احتضنها منتدى يومية «الشعب» بالتنسيق مع يومية «لكسبر سيون»، إحياء ليوم الوطني للصحافة .



حبشية غريب

تطرق النقاش إلى العلاقة التي لابد أن توجد بين رجل الإعلام والسياسي، والتي عليها أن تصب أولا في إطار المصالح العليا للشعب وللدولة الجزائرية، مثلما أشار إلى ذلك، البرلمان السابق والسياسي الصادق بوقطاية، بقوله: «على رجل السياسة أن يقيم ويوطد علاقته مع الإعلامي حتى يفتح لنفسه مجالا يوصل من خلاله أفكاره إلى الرأي العام، مهما كان توجهه الإيديولوجي والسياسي».

اتفق الجميع، على ضرورة تكاتف الجهود بين الإعلام والطبقة السياسية، للتصدي للمرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد في ظل التهديدات الجيوسياسية وخطر محاولات زعزعة الاستقرار الاجتماعي الاقتصادي والأمني التي يعتمدها أعداء الجزائر.

يرى اللواء المتقاعد مجاهد، أنه قد حان الوقت لدراسة هذا الوضع الخطير بصورة جدية، والعمل على إيجاد سبل التصدي له، مذكرا ببدء 18 شخصية سياسية وطنية عقب أحداث 5 أكتوبر 1988 وبمطالبهم التي اعتمدتها العديد من التشكيلات السياسية الوطنية اليوم، والتي ارتكزت على المصالحة، الوفاق الوطني والحوار الوطني وغيرها». وطالب مجاهد من منبر «منتدى الشعب»، بضرورة التوقف لحوصلة ما عايشته الجزائر من أحداث سياسية وتغييرات وإصلاحات منذ 1988 لحد اليوم، مع السهر على مناقشة الأخطاء والإنجازات وتصحيح المسار، وهي مهمة تعود بالدرجة الأولى إلى الإعلاميين والسياسيين معا.

ودعا مجاهد الإعلاميين الجزائريين إلى الاستغلال الجيد للوسائل الحديثة من أنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي واستعمالها كوسيلة لتبليغ وتتوير الرأي العام والتعبير بكل حرية، لكن بمصداقية ونزاهة. من جهته عاتب د. محي الدين عميمور السياسيين الجزائريين ورجالات الإعلام على عدم كتابتهم مذكراتهم، محملا إياهم مسؤولية تبليغ تاريخ الجزائر للأجيال الصاعدة.

في ردّه على سؤال خاص بحرية التعبير، قال بشير شريف، مدير نشر جريدة «لاتيربين»، إن الساحة الإعلامية الجزائرية تعرف نوعا من الحرية المفرطة في التعبير في بعض

الحالات، دون التعرض لأية مضايقات، فقد شهدنا جرائم تمس بالحياة الشخصية والحالة الصحية لرئيس الجمهورية، وأخرى تتعرض سلبا للجيش الوطني الشعبي... إلخ».

لكن يؤكد بشير شريف، أن حرية التعبير لا تكون أبدا بالقذف والتجريح والمساس برموز الدولة والتناول على وحدة الوطن.

قالوا بالمناسبة...

الوزير الأسبق والإعلامي ناصر مهل :

● "الوصول إلى المعلومة يعتمد أساسا على علاقة الثقة الموجودة ما بين الصحافي ومصدر المعلومة. الأمور كانت تسير هكذا في السابق، لكن اليوم، غيّبت هذه العلاقة بسبب الأزمة التي مست العديد من الصحافيين، ليس الكل وكذا المحيط السياسي في البلاد. هناك مصالح هائلة، ليست تجارية واقتصادية، لكن سياسية ومصالح وجود، فلابد من توطيد وتعزيز الجبهة للدفاع عن الوطن والتصدي لكل محاولات التدخل، والحاجة شديدة، اليوم، وخطورة الوضع تقتضي أن يتجند كل الصحفيين ومديري الجرائد ويتحلوا بالوعي التام ويستعدوا ويتسلحوا لمواجهة هذا التحدي الكبير.

الوزير الأسبق عبد الرحمان بلعياط :

● في ملاحظة أراها شخصية جدا، تطرق الوزير الأسبق عبد الرحمان بلعياط، إلى المعاملة السيئة التي تعرض إليها وزير الاتصال حميد قرين من قبل شرطة مطار أورلي الفرنسية، معتبرا أنه لابد من ردّ شخصي وآخر رسمي مؤسساتي، حتى تكفّ فرنسا عن مثل هذه التجاوزات الخطيرة التي تمس كرامة الشعب الجزائري، لاسيما وقد سبق وأن تعرّض قبل ذلك مسؤولون في الحكومة الجزائرية لنفس الإهانة بالمطارات الفرنسية.

البرلماني السابق والسياسي الصادق بوقطاية :

● اعتبر البرلمان السابق والسياسي والمناضل بحزب جبهة التحرير الوطني الصادق بوقطاية، «أن الصحافة سيف ذو حدين، وأن على الصحافي أن يتيقن جيدا من الخبر الذي تقدمه له مصادر ومؤسسات أجنبية، قبل نقله وتوظيفه وتقديمه للرأي العام، مع مراعاة المصلحة العليا للبلاد أولا وقبل كل شيء».

ورافع بوقطاية من أجل التحلي بالروح الوطنية والعمل على الحفاظ وحماية هيبة وسيادة الدولة الجزائرية، مهما تعددت الأدبيولوجيات واختلفت التوجهات السياسية والأراء في ظل التعددية الحزبية والثقافية التي تعرفها الجزائر بعد خروجها من عهد الحزب الواحد. وعن دور الإعلام كشريك قوي في الدفاع عن الوحدة الوطنية وتتوير الرأي العام، شدد بوقطاية على ضرورة وأهمية «خلق نوع من الحصانة داخل المجتمع الجزائري» من خلال الكتابات الصائبة والموجهة والنزيهة، حتى يتسنى للجميع التصدي لكل من يتكالب على البلاد وشعبها.

أحمد فتاني مدير نشر «لكسبر سيون» :

● كانت كلمة أحمد فتاني مدير نشر جريدة «لكسبرسيون»، بمثابة وقفة عرفان وإجلال لذاكرة كل الصحفيين والصحافيات الذين سقطوا في سبيل الواجب والوطن ومهنة المتاعب خلال العشرية السوداء والذين غدر بهم «غول الإرهاب»، معتبرا أنه لا يكتمل إحياء اليوم الوطني للصحافة، دون أن يستذكر الجميع تضحياتهم الجسام. واعتبر فتاني، أن خسائر قطاع الإعلام خاصة والجزائر عامة، خلال العشرية السوداء كانت فظيعة، لأنه تم اغتيال في غضون 4 أو 5 سنوات قرابة مائة إعلامي، كان معظمهم من أبرز وألمع الأقلام، كان ذنبهم الوحيد هو الإيمان والدفاع عن الوطن، متسائلا: كيف كان سيصبح الوضع، اليوم، إذا لم يتصدوا بكتاباتهم ودمائهم وتمكن الإرهاب من ربح المعركة؟.

تكريس حرية الكلمة في خندق وطن يحتضن الجميع

سعيد بن عباد

يرمز اليوم الوطني للصحافة الجزائرية الموافق لـ22 أكتوبر، لمسيرة طويلة تمتد منذ سنوات ثورة التحرير. ففي هذا التاريخ من سنة 1955 صدرت جريدة «المقاومة» لتحمل قيم مناهضة للاحتلال والدفاع عن الكرامة وهوية الأمة. ولا تزال نفس الرسالة متواصلة اليوم، لكن على جبهة أخرى تتعلّق بمواجهة العولمة والصراع القوي على الموارد الاقتصادية والأسواق والكفاءات البشرية التي تصنع الفارق.

خاضت الصحافة، التي يرجع تاريخها إلى بدايات مقارعة الاستعمار وتميزت خاصة بأداء مؤثر بعد الحرب العالمية الثانية، فكانت دوما في صميم الخيارات السياسية للأمة والحرص على تمكين الرأي العام الوطني والحلي من الاطلاع على ما يدور حوله وإدراك ما يجري بمحيطه تحسبا للمستقبل الذي يحمل باستمرار تحديات أغلبها ذات طابع مصري تستوجب من ممارسي مهنة الصحافة، على اختلاف التوجهات الإيديولوجية والانتماءات السياسية والحزبية والولاءات، التزام خط سير وطني يقود إلى حتمية الدفاع عن المصالح العليا للوطن والرد على كل ما يستهدف مكاسب الشعب وعناصر هويته الأصلية في زمن لا تزال فيه إرادة الهيمنة وعرقلة تطور الشعوب، خاصة حديثة الاستقلال . لا تزال الصحافة في الجزائر على امتداد مختلف المراحل التي مر بها المجتمع تلعب دورها، بالرغم من تداعيات المحيط الذي يستوعب كافة التوجهات في ظل ما يجري في أكثر من منطقة، خاصة بالجوار وبالذات الساحل والصحراء، جراء الفوضى التي كرسها قوى عالمية نافذة انفردت بصياغة النظام العالمي الجديد. ويتضاعف دور الصحافة في مثل هذه الظروف دون الإخلال بوظيفتها الأصلية لتدفع بمسار بناء الجدار الوطني الداخلي وتعزيزه من أجل صد كل خطر محتمل، من خلال وضع الرأي العام في صورة الأحداث وتفكيك خيوطها في شكل جديد من أشكال مقاومة النفوذ وإحباط كل ما يدبّر في عواصم ومخابر بالخارج، تضع بلادنا في عين الإعصار، خاصة موجات التغليب والاستفزاز والتوجيه المفرض للأحداث وكافة محاولات التشويش على القرار السيادي ومتطلبات الأمن الشامل للمجتمع .

ضمن هذا التوجه، تكتسي الصحافة الجزائرية - بغض النظر عن مواقف تعكس الوقوع في انزلاقات أو تهور أو تردد وانقماش - طابع الجرأة والإقدام، بالرغم من حداثة التجربة. مستمدة تلك الروح من مرجعيتها التاريخية بعنوان المقاومة التي ترمز لدلالات قوية تضع الكلمة الحرة والمسؤولة في الواجهة كقاسم مشترك دون أن يضر بقيم الديمقراطية والتعددية التي عززت مكاسب المجتمع. وانطلاقا من هذا الرصيد، يتطلب الوضع القائم في الميدان، تسجيل وقفة للتقييم واستخلاص العبر، خاصة في مثل هذا اليوم، من أجل إعطاء دفع جديد لمسار الاحترافية التي تتطور وباستمرار، خاصة بتطور المجتمعات وأدوات الاتصال ذات الطابع التكنولوجي، فقد حان الوقت لأن تتخرط الصحافة في الديناميكية الوطنية كشريك إيجابي، خاصة في هذه اللحظة المميزة بمنعرج اقتصادي محضوف بالمخاطر، يستلزم التضافا واسعا حول الإرادة الوطنية لتجاوز المرحلة الصعبة .

يتعلق الأمر هنا، بإدراك الصحافة لأهمية الأمن الاقتصادي أيضا والذي يكتسي طابعا حساسا يرتبط مباشرة بالأمن الوطني الشامل. ولذلك، من الأهمية بمكان أن تحرص الصحافة على التعامل مع المعلومة الاقتصادية الجوهرية بكثير من اليقظة والدكاء، في وقت يسجل فيه وجود ما يشبه فجوة إعلامية نتيجة غياب التزام تجاه التعاطي مع المعلومة الاقتصادية الاستراتيجية بفعل جرعة زائدة من الحرية، مما يضع الاقتصاد الوطني عامة والمؤسسة الجزائرية في كل القطاعات في حال انكشاف أمام الشركاء وأصحاب النفوذ في الأسواق العالمية، فيلحق ضرر معتبر بالمركز التفاوضي. في هذا المجال بالذات، يكمن لب الإشكالية للصحافة في الحفاظ على أداها من جانب بكل حرية وبعبدا عن أي تبعية عمياء للفاعلين في الساحة من لوبيات وجماعات ضغط ومراكز نفوذ، ومن جانب آخر الحيلة في وضع تصوراتها وتدعيم أوراقها التفاوضية، على اعتبار أن من يملك المعلومة الدقيقة يملك القرار ، في وقت يحتدم فيه الصراع على الأسواق الاستثمارية والتجارية ومصادر الموارد الطبيعية للهيمنة عليها بأقل كلفة. ومن منطلق صحافة جزائرية «مقاومة»، تتميز بالتنوع في التوجهات، يمكنها أن ترتقي إلى مستوى أكثر احترافية في الأداء تحسبا للمعركة الإعلامية المفتوحة على كافة الجبهات السياسية والاقتصادية والثقافية، بحيث لا يوجد تعارض بين مسار حرية الكلمة والتموقع في خندق الوطن الذي يحتضن الجميع .

إرساء صحافة وطنية قوية وملتزمة

جبهة أخرى للدفاع عن المصالح الحيوية للجزائر

الفرصة لأداء وظيفته بفعالية بما يخدم

المصلحة العليا للوطن والمواطن. الأكيد، أن إقرار هذا التاريخ كيوم وطني للصحافة وتخصيص جائزة يمنحها السيد رئيس الجمهورية بهذه المناسبة، تؤكد أن هناك إرادة سياسية تعكس توجهها نحو تعزيز أكبر لحرية التعبير والصحافة في الجزائر. وعليه، فلم يبق اليوم على مختلف مؤسسات

الدولة الأخرى إلا السير في هذا الطريق الذي رسم معالمه السيد رئيس الجمهورية من خلال تسهيل مهمة الصحافي وفي مقدمتها تزويده بالمعلومة التي تمكنه من أداها على أحسن وجه وذلك في الوقت والمكان المناسبين، حتى نضع حدا للمراوغات والتأويلات وبذلك فقط نؤسس لصحافة وطنية قوية قادرة على صناعة وتوجيه الرأي العام الوطني بما يخدم مصلحة البلاد والعباد وبهذا فقط نحصن هذا الرأي العام من السموم والمغالطات التي تقدمها أدوات إعلام أجنبية – وأنا أعني ما أقول بأدوات – تسعى لأن يتحقق في الجزائر هذا النص القرآني (يخربون بيوتهم بأيديهم). ولأسف، استطاعت تلك الأوباق، بما تمتلك من إمكانيات مالية ومهارات فنية، من تحويل البعض إلى معاول هدم لكل ما هو جزائري، فمادّا ننتظر لإرساء صحافة وطنية حرة وملتزمة بهموم الأمة وتحقيق المصالح الحيوية للجزائر أينما كانت وفي مختلف المجالات؛ صحافة تكون قادرة على تعزيز ثقة المواطن ببلده وافتخاره بجزائريته في ماضيها المجيد وحاضرها ومستقبلها.

لا شك أن الوظيفة الرئيسية لوسائل الإعلام هي نقل المعلومة إلى المواطن من جهة، ونقل انشغالات وهموم هذا الأخير إلى السلطات والمسؤولين. لكن في هذه العملية، التي تلعب فيها صاحبة الجلالة دور الوسيط، تعترض الصحافي الكثير من المشاكل، لعل من أبرزها على الإطلاق الوصول إلى المعلومة، هذه الأخيرة التي لا يمكن من دونها تصور العمل الصحفي بالأساس.

أمين بلعمرى

إن الصحافة الجزائرية وهي تحتفل باليوم الوطني للصحافة، الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، المصادف لـ22 أكتوبر من كل سنة، يعتبر عربون عرفان بتضحيات نساء ورجال مهنة المتاعب التي قدمت خيرة أسمائها فداء لهذا الوطن حين كانت تقارع آفة الإرهاب جنيا إلى جنب مع الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك الأمنية الأخرى بصدر عارية وآيد فارغة، ما عدا من قلم وما كان يخط من كلمات كثيرا ما كان وقعها أشد من الرصاص على أولئك السفاحين، وهو يكشف مؤامراتهم الإرهابية الدنيئة ومديريها في الداخل والخارج وإسقاط كل الأقنعة التي كثيرا ما غالط بها الكثير من الناس.

إن النضال المشترك والجماعي لكل الصحفيين الجزائريين، يبقى اليوم هو العمل على الحصول على هذا الحق الشرعي والمقدس وحده الكفيل بتفعيل دور الصحافي في الحياة العامة بمختلف إبعادها وإعطائه

ذكرى وإنجازات

دون شك فإن تخصيص يوم وطني للصحافة يعد في جوهره محطة حقيقية يقف عليها الإعلامي الجزائري لرصد ما تحقق من مكاسب على صعيد الاحترافية وما ينقصه في مسار مهنة المتاعب ليؤدي دوره كما ينبغي، ولعل هذه المحطة الوطنية مناسبة فعلية يمكن من خلالها تجديد الثقة لبلورة وتعزيز التجربة المحققة وطنيا في المشهد الإعلامي.

وإن كان الصوت الإعلامي ذو خصوصية وتأثير وباعتبار الكلمة والصورة ذات تأثير على المجتمع والرأي العام بشكل مدهش، يلقي على عاتق الإعلامي مسؤولية تأدية مهنته باحترافية ونقل المعلومة بدقة وبعد التحري عن صحتها والتحلي بالمصادقية في معالجته للأخبار دون تهويل وإثارة أو تحيز، لكن يمكن القول أن الممارسة في الميدان قد تكشف عدة مفاجآت والانفتاح على حرية الإعلام من خلال بروز القطاع الخاص يتطلب تنظيما كبيرا وتجندا حتى لا تفقد المهنة بريقها والأداء احترافيته، ويمكن برؤية تأملية الوقوف على النقائص والثناء على مكاسب وخطوات إيجابية حققتها الصحافة الجزائرية في وقت قصير من الزمن لا يتعدى العقدين والنصف من عمر الانفتاح وقبل ذلك سائر الإعلام العمومي ومنذ الاستقلال مسار الدولة الجزائرية الحديثة في تحديات النمو والتخلص من التخلف الذي فرضه المستعمر طيلة فترة زمنية طويلة ومرهقة. يجب التأكيد أن الإعلام ينبغي أن يقول كلمته بصدق، لذا يحتاج إلى تنظيم حتى تسترجع السلطة الرابعة هيبتها وفعاليتها في الحياة الوطنية، ولا يعقل أن تكرر تجربة فوضى الصحافة المكتوبة في قطاع السمي البصري لأن القطاعين في حاجة إلى ضبط وتنظيم و لا يفتح أبواب الاستثمار فيه سوى للمهنيين ويقطع الطريق أمام الدخلاء الذين ليس لهم علاقة بالإعلام، لأنه لا يرقى الأداء سوى الصحفي الذي تمارس في مهنته وتلقى تكوينا جيدا ومارس في الميدان وتحمل مشقة الحصول على المعلومة. ولأن هذا اليوم الوطني مهم جدا أن نسلط فيه الضوء على اهتمامات وإنشغالات الإعلاميين الذين للأسف مازالوا يفتقدون إلى تنظيم نقابي يتمثل قوي وديمقراطي يساهم في تطوير المشهد الإعلامي، ويشهد للنقابات تأثيرها على التأطير والتكوين والتنظيم وحتى لا يهضم حق الصحفي ولا يحجب في حقه لأن الظروف الجيدة التي تحيط بمناخ عمل الإعلامي مهمة في تقدمه ورفي عطائه.

وبنظرة تفاؤلية ورغم تأخر ميلاد سلطة ضبط الصحافة المكتوبة تبقى الآفاق واعدة بالنظر إلى نجاح الإعلاميين الجزائريين الذين تخرجوا من الإعلام الخاص والعمومي وتألقوا خارج بلدانهم أي في البلدان العربية والأجنبية فهذا يعكس مستوى الأداء والتمرس الذي بلغه المشهد الإعلامي في الجزائر لذا من الضروري التطلع إلى المزيد من الاحترافية والتنظيم وكذا التركيز على التكوين في ظل الانفتاح الذي يعرفه قطاع السمي البصري الذي من المنتظر أن يستقطب عددا معتبرا من الاعلاميين.

فضيلة بودريش

الاحترافية في الصدارة...

و تملك الجزائر تجربة رائدة في المجال الإعلامي الذي أعطته التجارب المتنوعة التي تم خوضها مساهمة فعالة في الديناميكية التي يسير عليها المجتمع من خلال الرسالة التي يقدمها والتي تصب في الرسائل النبيلة والواسعة للاتصال التي لا تقتصر في تقديم المعلومة فقط وإنما تبجر نحو فضاءات التربية والتكوين والتثقيف .. و مرافقة المجتمع في قطار التنمية الذي تسير فيه الجزائر.

فهذه التجارب تشكل ثروة حقيقية للإنسان الجزائري الذي يقف وقفة اعتراف لرجال الإعلام على المجهود الكبير الذي يقومون به، ويواصلون حمل الرسالة القيمة التي خاضها الكثير من الإعلاميين منذ سنوات الثورة التحريرية المجيدة .

كما تعتبر اليقظة من النقاط المحورية التي يتم التركيز عليها في محيط يعرف تعدد وسائط الاتصال الحديثة، وبالتالي فإنه بقدر ما تساعد التكنولوجيا على توفير مصادر متعددة بقدر ما تقتضي من الصحفي المحترف السير في الرواق الذي يميزه في هذه المهنة وهو الاحترافية في ظل الخطوات الكبيرة التي بلغتها الصحافة الجزائرية التي تبقى آفاقها واسعة ومفتوحة على نتائج أفضل كون الخبرة التي اكتسبتها تجعلها قوية وبمعال صلبة.

الثقة أساس التكامل بين الإعلام والسياسة

للصحافيين و يبرز مساهمين لا يؤمنون سوى بجمع الثروة على حساب صحة الصحافيين وغيرها من الممارسات التي أدخلت حرية التعبير والصحافة في الجزائر في متاهات كبيرة. إن التحولات العالمية وتشابك العلاقات الدولية أفرز إعلاما دج خصوصيات حساسة فجهاز استقبال 5000 دج يجعلك تستقبل جميع القنوات العالمية التي تقوم بتوظيف صحافيين يصل أجر الواحد فيهم 15 ألف دولار فأكثر، ما يجعلنا نتساءل عن سر تسهيل أمر التقاط كل هذه القنوات الفضائية بثمن بخس..

إن التأثير على الشعوب وصناعة الرأي العام وتشتيته مهمة صعبة ودقيقة فهناك ما يتم تحضيره في يوم وهناك ما يتم تحضيره لأسبوع وشهر وعام وسنوات، وما تنقله مختلف وسائل الإعلام حول مختلف بؤر التوتر من خلال رفع وثيرة التغطيات أو التعتيم أو التضليل أو عدم نقل الحقائق، وهي كلها أمور مدروسة بدقة ونابعة من دراسات مختلف مراكز الاستخبارات والدراسات الأجنبية التي تصنع الرأي.

إن الجزائر بإمكانها أن تصبح أحسن من خلال ترقية العمل الإعلامي بعقد جلسات مستمرة مع مختلف القطاعات لتوضيح التوجهات ومنح المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب، مع تشكيل مراكز مداومة على مختلف الوزارات الحساسة للتعامل مع أي طارئ وعدم ترك الفراغ الذي يجعل من الصحفي بلجا لمصادر خبر غير مؤكدة أو لا يرقى إليها الشك.

تجارب و مسارات إعلامية عديدة و متفرعة وقفنا عليها من خلال تدخلات قيمة لإعلاميين بارزين والذين خاضوا في الموضوع اقترح «الإعلام والطبقة السياسية»، و عرضهم لأدق التفاصيل عن الاحترافية و طريقة تقديم المعلومة للمتلقي .. من خلال "اليقظة" و التكوين المميز الذي يتمتع به الصحفي أو الإعلامي .. هذا الأخير الذي يبقى في تكوين مستمر في الميدان بالحرص على توسيع مصادره الإعلامية فيساهم بذلك في حركية المجتمع من خلال العلاقة المستمرة مع مختلف الشرائح والفئات ..

حامد حمور

و من خلال متابعة مختلف التدخلات التي وضع بها من سبقونا في المهنة ديكورا عن المحيط المهني .. أين بالرغم من التغير الكبير الذي حصل في الميدان الإعلامي و الاتصالي بصفة عامة عالميا بالحضور القوي للتكنولوجيا وعهد الأترنت، إلا أن الأرضية الحقيقية لممارسة مهنة الصحافة لم تتغير في مبادئها التي تعتمد على الاحترافية في المقام الأول في تقديم المعلومة و الدقة في معالجتها.

إن الثقة بين وسائل الإعلام والسلطات يبقى الدولة ويجعل من موقفها قويا ومسموعا، من خلال حشد الرأي العام والتأثير فيه على تبني التوجهات التي تخدم الملقات الإستراتيجية وتحمي الشعوب من أية تأثيرات سلبية من القنوات الفضائية الأجنبية، التي تحاول التوغل لدى الرأي العام الوطني ومنه يتشتت وتصيب مختلف الدول في موقع ضعف أمام شعوبها، خاصة في ظل التأثيرات الكبيرة للتكنولوجيات الحديثة .

حكيم بوغرارة

قال الصحفي الكبير المصري محمد حسنين هيكل في كتابه «العلاقة بين الصحافة والسياسة» بعد أن وصفها بأخطر نقاط التقاطع في مجال العلاقات بين مختلف السلطات، «أن غياب مشروع عمومي يلتقي فيه الجميع سيجعل من مختلف السلطات لمعرفة كسر العظام ونشر الإحباط واليأس».

لقد تناول منتدى "الشعب" مسألة «الإعلام والطبقة السياسية»، وقدم الجميع نظرة مؤسفة عن بعض الوسائل الإعلامية من خلال تسويد كل شي وعدم احترام أخلاقيات المهنة والتطرق للحياة الخاصة للأفراد، والاهتمام بالإشهار أكثر من المادة الإعلامية وإهمال الجانب الاجتماعي

عضو المكتب السياسي لـ "الأفان" الصادق بوقطاية؛

ضرورة رفع "الحواجز بين الإعلام والسياسة"



العداء"، وخلص إلى القول "الصحافة هي السلطة الرابعة في العالم وبالتالي لا بد من تثمين العلاقة بين الإعلام ودواليب الدولة ومؤسساتها".

وانطلق بوقطاية في طرحه من قناعاته الراسخة أنه " دولة دون إعلام قوي يرافقها، لا يمكنها أبدا تسويق ما تقوم به وما تصبو إليه، ولأن الصحافي آلية هامة لتتوير الرأي العام، فإن مرافقته ضرورية كي لا يخطئ في مهمته"، وفيما يخص الجيل الصاعد من رجال الإعلام في ظل التعددية الإعلامية التي لم تعد تقتصر على الصحافة المكتوبة بعد ما تم فتح المجال السمي البصري، استنادا إلى ذات المتحدث يجمعهم قاسم مشترك يتمثل في الحفاظ على الدولة والمجتمع والأمن والاستقرار.

ولم يفوت المناسبة ليشدد على ضرورة تحسين الوضع الاجتماعي للصحافي الذي يلعب دورا هاما وينعكس إيجابا على أداء مهامه.



للمهنة منذ توليه المنصب، حيث تعرف الصحافة الجزائرية تطورا مستمرا سمح للجزائر بالتوقيع في مكان مرموق في مجال حرية الإعلام. كما اعتبره أيضا تكريما لذكرى شهداء الإعلام الذين اغتيلوا في العشرية السوداء.

أشكر جريدة "الشعب" وعلى رأسها الرئيسة المديرة العامة أمينة دباش لفتح المجال لنقاشات بناءة ومثمرة كالتي دارت اليوم حول الإعلام والسياسة خاصة مع التطورات السياسية التي تعرفها الجزائر".

كما أعرب كل من **ميلود شرفي، بشير شريف ومحمد زهاني** عن شكرهم لجريدة "الشعب" على هذا التكريم الذي خصوا به بمناسبة اليوم الوطني للصحافة وكذا فتح باب النقاش لتطوير الصحافة الجزائرية، متمنين النجاح لها وللإعلام الجزائري ككل.

المنوط به كسياسي للمساهمة في تنوير الرأي العام، دونما الآلية الأساسية ممثلة في الصحافي، الذي يسوق الصورة الحقيقية عن الجزائر والتنظيمات والأحزاب ورجال السياسة بشكل عام لا يمكنهم القفز على هذه الحقيقة.

وفي سياق موصول، أشار عضو المكتب السياسي في الحزب العتيدي إلى أنه لا اقتصاد دون السياسة ولا سياسة دون الإعلام، باعتبار الأخير طرف قوي وفاعل ومؤثر، والإعلامي - أضاف يقول - عليه أن يدرك جيدا المهام المنوطة به كإعلامي، والسياسي من جهته ملزم بإطلاعه على كل المتغيرات من باب تنوير الرأي العام.

وأكد ضرورة رفع الحواجز بين الإعلام والسياسة، وذهب إلى أبعد من ذلك بقوله "لا بد من علاقات الثقة بين الطرفين"، مستطردا "والسياسي لا بد أن يسعى إلى الصحافي، حتى وإن انتقده لأن النقد يكون في مصلحته ولا يعني بأي حال من الأحوال

عرفانا بما قدموه لقطاع الإعلام

"الشعب" تكرم وجوها إعلامية وسياسية

كرمت "الشعب"، أمس، على هامش ندوة النقاش "الإعلام والطبقة السياسية" التي نظمتها بالتنسيق مع جريدة "لكسبريسون" بمناسبة إحياء اليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر من كل سنة، شخصيات إعلامية وطنية معروفة، عرفانا بمجهوداتهم التي بذلوها خدمة لقطاع الإعلام والكلمة الحرة .



صادق بوقطاية: الندوة جد مهمة في مثل هذا اليوم، اليوم الوطني للصحافة الذي أقره رئيس الجمهورية، كما أن النقاش الذي دار هو أحد الآليات التي تساهم في تنوير الرأي العام الوطني وتوعية الصحفيين ببذل الجهد وضرورة فسح المجال لهم للوصول لمصدر المعلومة التي يسوقونها.

التكريم خطوة جيدة جاءت من مهنية كبيرة لجريدة الشعب وعلى رأسها السيدة المديرة العامة أمينة دباش كما أشكر كل طاقم جريدة "الشعب" من صحفيين، تقنيين وإداريين.

أحمد فتاني: "نحتفل باليوم الوطني للصحافة، وأنا أكرم من طرف جريدة "الشعب" بهذه المناسبة، هذه الالتفاتة التي أعترتها تكريما للسيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي أقر هذا اليوم للإهتمام الذي يوليه



جمعتها: سارة صرياك

الدكتور محي الدين عميمور:« أشكر جريدة "الشعب" على هذه المبادرة الجيدة والطيبة خاصة أنها كرمت الشخصيات وهي على قيد الحياة، ليس أن ننتظر أن تموت، كما أن التكريم جاء في إطار ندوة النقاش بمناسبة اليوم الوطني للصحافة ما أعطى بعدا سياسيا وتكامليا له".

ناصر مهل:« أشكر جريدة "الشعب" وطاقم الجريدة وعلى رأسها السيدة أمينة دباش، التكريم أفرحنى وشرفني كثيرا، أتمنى أن تكرر مثل هذه المبادرات لأنها تمكننا من تقييم ما وصلنا إليه اليوم في مجال الإعلام. أتمني كل الخير للصحفيين وجميع عمال الإعلام والله يوفقنا".

من منتدى
«الشعب»

فصل في الجدل القائم حول تسمية دار الصحافة بتيزي وزو قرين؛ ملف القنوات الخاصة غير المعتمدة سيفصل فيه قريبا

جاء هذا التصريح عقب اللقاء التكريمي الذي نظمته أمس يومية "المجاهد"، لفائدة المصورين، حيث أكد أن مالك آيت عودية هو الاسم الذي سيطلق على دار الصحافة بولاية تيزي وزو، بعد أن أشاد بأعمال وتضحيات أصحاب مهنة المتاعب عشية الاحتفال باليوم الوطني للصحافة، الذي أقره رئيس الجمهورية شهر أوت 2013.

وفي نظره فإن تسمية دار الصحافة هذه ليست هامة، وإنما محتوى العناوين التي تحتضنهم، لافتا أن تيزي وزو من الولايات القليلة المحظوظة التي سيكون لها دار للصحافة. وبالنسبة لقرار الاحتجاج الذي اتخذته الصحافيون بالولاية، قال أن ذلك تأكيد على الديمقراطية. وجدد في هذا السياق استعداده للاستماع لأراء وانشغالات الصحافيين المحتجين المتعلقة بالمهنة وأخلاقياتها، بالنظر إلى ما تشهده الساحة الإعلامية من تطورات وارتفاع في عدد اليوميات والانفتاح الذي يعرفه قطاع السمي البصري. وفيما يتعلق بموضوع غلق قناة "الوطن"، قال الوزير "لا أعلق على هذا القرار" والقضية أمام العدالة وهي المخولة للبت فيها. وفيما يتعلق بحادثة التفتيش الجسدي الذي تعرض له الوزير بمطار أورلي الفرنسي، وتأكيد رد فعل الحكومة الجزائرية تجاه الحادثة، رفض قرين الإدلاء بأي تعليق، واكتفى بالقول "أن الرد قدمته وزارة الشؤون الخارجية".

غول من يسكرة:

الجلسات الكبرى لتهيئة الإقليم تسطر آفاق الجزائر

العقار سيوجه لقطاعات الأكثر مردودية

المتجددة. وبالمقابل، أعرب غول، عن التزام الدولة بتسهيل العقار وتذليل العقبات والتكيف الإيجابي مع دتر الشروط، من خلال تحرير العقار والإدارة من البيروقراطية. مشيرا إلى أن الدولة تسعى لفسح المجال للقطاع الخاص بشكل أوسع للاستثمار في القطاعات الخمسة وتوجيه العقار للقطاعات الأكثر مردودية

ونجاعة، داعيا للخروج من النظرة القطاعية للمقار إلى النظرة الوطنية بمفهوم فضاء اقتصادي يجب تهيئته. وفي الشأن المحلي، نوه الوزير بالقدرات البشرية والمادية والطبيعية لولاية يسكرة قائلا: "بمسكرة قادرة أن تكون همزة وصل وقطب اقتصادي رائد من خلال المؤهلات التاريخية والطبيعية التي تمتلكها"، وحسبه اختيار الوزير الأول عبد المالك سلال للولاية لعقد اجتماع الثلاثية لم يكن عشوائيا، نظرا لما تزرخ به من فضاء طبيعي رائع واستثمار فلاحي وصناعي وخدماتي هام يؤهلها لتكون قطبا سياحيا قويا. وأضاف غول، أن يسكرة لها خزان هام قادر على تلبية الاحتياجات الوطنية. ولها مميزات في تصدير بعض المنتجات التي تؤهلها لتكون من الولايات الرائدة في التصدير على مستوى الخمسة قطاعات السالفة الذكر، خاصة قطاع الطاقات المتجددة والفلاحة، وتكون قاطرة بناء اقتصاد وطني خارج المحروقات، مشيرا إلى أن القطاع يطمح لتكون يسكرة رائدة في السياحة والصناعة التقليدية لما لها من أهمية في استحداث الثروة ومناصب الشغل، معتبرا أن السياحة في المنطقة بسيطة ويجب تقويتها من خلال إطلاق مشاريع في المستوى. ومن جهة أخرى، تفقد غول سير الأشغال للمركب الحموي سيدي يحي للطيب الوردي، مع تدشين فندق "سلامي" وتقد سير أشغال مركب سياحي لصاحبه محمد زباني وزيارة مشروع إنجاز "حديقة الزيبان"، مع تفقد الأشغال الجارية لملي سراوي، حيث أشاد بمشروع "حديقة الزيبان"، المنجز وفق المعايير الدولية.

الأسبوع القادم للأحزاب والجمعيات والشخصيات الوطنية ووسائل الاعلام وثيقة تتضمن كيفية الانخراط في هذه المبادرة ومنهجية عملها» كما سيتم -حسب سعداني - «تنصيب الطاقم التقني المتكون من إطارات خارج المكتب السياسي للحزب والإعلان عن مقر عمله قريبا». وأبرز سعداني أن هذه المبادرة «لا تخص حزب جبهة التحرير الوطني ولا تصادم مع مبادرة الحزب الصديق وهو التجمع الوطني الديمقراطي لكنها مبادرة أوسع» مضيفا في نفس السياق أن «الانخراط في هذه المبادرة لن يكون بالقوة».

كشف وزير الاتصال، حميد قرين، أنه سيفصل في مصير هذه القنوات التي تنشط معظمها من دون اعتماد قريبا، مضيدا أن ما عدا 5 قنوات تحصلت على اعتماد

مكاتبها بالجزائر، وهي قنوات «الشروق» و«النهار» و«الهقار» و«دزاير نيوز» و«الجزائرية»، والملف حاليا قيد الدراسة وسيعلن عن الجديد بشأنه قريبا.

حياة / ك

حسم وزير الاتصال، حميد قرين، في مسألة تسمية دار الصحافة التي يدشنها غدا بتيزي وزو، حيث أكد أنها ستحمل اسم الصحفي الراحل، مالك آيت عودية، وليس "دار شهداء الصحافة"، كما أرادها صحافيو هذه الولاية، الذين قرروا الاحتجاج بمناسبة اليوم الوطني للصحافة المصادف 22 أكتوبر.

كشف عمار غول، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عن عقد الجلسات الوطنية الكبرى الخاصة بتهيئة الإقليم مع الحكومة في ديسمبر المقبل، لرسم آفاق الجزائر في 2030 في إطار الاستشراف المستقبلي الجاد والواعد، قصد تحويل بوصلة الاقتصاد الوطني نحو بناء اقتصاد متنوع خارج المحروقات بالارتكاز على قطاعات الفلاحة، السياحة، الصناعة، الخدمات، والمعرفة، مضيفا أن العقار سيوجه للقطاع الأكثر مردودية ونجاعة، مع تحرير الاستثمار وفسح المجال للقطاع الخاص.

مبعوثة الشعب إلى يسكرة:

سهام بوعموشة

وأبرز غول لدى زيارته التفقدية لولاية يسكرة، أهمية ملف تهيئة الإقليم الذي سيدرس خلال الجلسات الكبرى في ديسمبر المقبل، لرسم آفاق الجزائر في 2030 تكون على أساس برامج خماسية في كيفية تنظيم الفضاء الجغرافي لكل التراب الوطني، وكيفية تهيئ كل القدرات المادية واللامادية التي تتوفر عليها الجزائر، وتلك الموجودة في تأهيل بعض المناطق كي تضمن الأمن الاقتصادي أي بناء اقتصاد مستدام لا يتأثر بالآزمات الجهوية والدولية، وحسبه تهيئ الإقليم لا يتأتى إلا من خلال الاتكال على العنصر البشري والأساسي في الحركية الاقتصادية. وفي هذا الإطار، شدد الوزير على ضرورة إشراك الجامعة من خلال البحث العلمي التطبيقي، في تنمية القطاع وإقامة اتصال مباشر لبناء اقتصاد دائم خارج قطاع المحروقات، قائلا «لا يمكن بناء اقتصاد متنوع إذا لم تندمج السواعد الوطنية المؤهلة على مستوى البحث العلمي»، مضيفا أنه أن الأوان للشروع في بناء وضمان أمن طاقوي خارج المحروقات، عبر تشجيع الطاقات

الغازي رفقة فرعون ومباركي في لقاء حول المؤسسات المصغرة

التحكم في تكنولوجيات الإعلام "مهم" لتسيير ناجع للنشاط الاقتصادي

إنشاء 10 آلاف مؤسسة ناشئة متخصصة في تكنولوجيات الإعلام آفاق 2019



الجنوب، تمكنت من استقبال 23.600 شاب منهم 100 مقاول للمؤسسات المصغرة في طور التمويل حسب نفس الوثيقة.

إعادة النظر في مسار التعليم المهني ملف سيقدم للحكومة قريبا أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيين، محمد مباركي، بالجزائر العاصمة أنه يجري العمل لإعداد ملف اقتراحات حول إعادة النظر في بعض جوانب مسار التعليم المهني من الممكن طرحه على الحكومة خلال الشهر الجاري.

وأوضح مباركي في تصريح للصحافة على هامش أشغال اللقاء حول المؤسسات المصغرة والشباب وتكنولوجيا الاعلام والاتصال أن الوزارة بصدد العمل لتقديم ملف اقتراحات للحكومة خلال الشهر الجاري يتضمن حلول للنقائص المسجلة في التعليم المهني كمسار جديد في القطاع.

وعلى صعيد آخر اعتبر الوزير أن قطاع البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال "استراتيجيا" ضمن اتفاقية إطار التي تم إبرامها سنة 2014 مع 15 دائرة وزارية بغية "دعم التحكم" في هذا المجال.

وتتعلق الأمر بـ374 مؤسسة مصغرة أنشأت في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تعمل بالمناولة لصالح اتصالات الجزائر منها 369 متخصصة في أشغال الانجاز و5 أخرى في الدراسات.

وأكدت الوثيقة أيضا أن 438 شخص تم تكوينهم في 64 في طور التكوين في حين تم منح 2005 وصل طلب من طرف اتصالات الجزائر للشباب المقاولين. وبخصوص القافلة الوطنية للمؤسسة المصغرة التي انطلقت في شهر أوت 2015 بمبادرة من مؤسسة اتصالات الجزائر والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والتي جالت العديد من ولايات

سيدي السعيد:

التجربة الجزائرية أمام المكتب الدولي للعمل العام المقبل

التمثين سيسمح بإثبات ان مفهوم المرافقة والتضامن مع المواطن خاصة الشباب فعلي في بلدنا".

ودعا السيد سيدي السعيد "الى وضع الثقة في الشباب والمؤسسة المصغرة"، داعيا الشباب إلى الاندماج في الدوائر الاقتصادية من خلال المؤسسة المصغرة للخروج تدريجيا من التبعية للمحروقات". وأشار إلى

أن "المعركة الاقتصادية تخص أولا المؤسسة المصغرة والشباب".



الشباب في مجال انشاء المؤسسة المصغرة". وفي هذا السياق أبرز السيد سيدي السعيد أهمية هذا الجهاز في التكفل بالشباب في مجال انشاء المؤسسة المصغرة و مناصب الشغل منوها بهذه المناسبة بمشاركة البنوك التي تساهم" في هذا "الجهاز المفيد لصالح الشباب". وأشار الأمين العام للاتحاد الى أهمية تهيئ نتائج هذا الجهاز على المستوى الوطني و الدولي مضيفا ان "هذا

والي من تيزي وزو:

مشاريع الأشغال العمومية تجسد

للاقتصاد بالمنطقة من خلال تطوير استثمارات في مجال الصيد البحري». وقال إن وزارته تريد اعتماد هذا المسار الرامي إلى جعل من ولاية تيزي وزو «محطة جذب للمستثمرين»، وخلال وقوفه على أشغال الطريق السريع شرق - غرب بذارع الميزان لاحظ «ضعف المشاريع» المجددة قبل مطالبة مكتب الدراسات المكلف بالمشروع

باستدراك الوضع في مدة 25 يوم.



يخص هذين المشكلين». كما لاحظ أن تحقيق 200 كلم من الطرقات المنجرة والمعاد اعتبار لها ضمن الشبكة الطرقية للولاية خلال 15 سنة الأخيرة قد أدى إلى تطوير النسيج العمراني بالمناطق الريفية علاوة على توسيع شبكات نقل الغاز الطبيعي والكهرباء الريفية والماء الشروب. كما دعا السيد وعلي السلطات المحلية والمستثمرين إلى «إيلاء أهمية خاصة لساحل تيزي وزو الذي يضم مينائين بازفون وتغزيرت من شأنهما «إعطاء وجهة جديدة

أعلن الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد المجيد سيدي السعيد، أمس، بالجزائر العاصمة أن المكتب الدولي للعمل أعرب عن إرادته في عرض التجربة الجزائرية في مجال انشاء المؤسسة المصغرة العام المقبل أمام مجلس إدارته.

وأوضح السيد سيدي السعيد، خلال لقاء حول المؤسسة المصغرة والشباب يقول أن "المدير العام للمكتب الدولي للعمل غي رايدر الذي حضر الاجتماع 18 للثلاثية يوم 14 أكتوبر ببمسكرة قد دعا الى عرض العام المقبل على مستوى مجلس ادارة المكتب للتجربة الجزائرية المتعلقة بجهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل

أكد وزير الأشغال العمومية عبد القادر علي، أمس، بتيزي وزو، ضرورة أن يكون الطريق رافدا للاستثمار والتنمية المستدامة، علاوة على دوره الاجتماعي المتمثل في فك العزلة عن مختلف مناطق الوطن. وألح الوزير خلال عرض لدراسة مشروع الطريق السريع شرق- غرب لتيزي وزو الرابط ما بين دائرتي عين الحمام و ذراع الميزان على ضرورة «أخذ بعين الاعتبار في مسار هذا الطريق علاوة عن انشغال فك العزلة لفرص توطين الاستثمارات»، مضيفا أن «هذا المسار سيسمح برؤية أوضح لإمكانية إنشاء مناطق نشاطات فلاحية صغيرة متعلقة بالتربية الحيوانية والتحويل». كما اعتبر الوزير أن المناطق المتوسطة للمشاريع الطرقية يمكنها تمثيل مناطق تخزين وموانئ للجمرcke ومناطق للتحويل والتصنيع موضعا «ضرورة أن تكون هذه الفضاءات مؤهلة لاحتضان نشاطات اقتصادية، لأن الطريق كما أضاف «مدعوة لمرافقة ودعم توطين استثمارات صغيرة متعلقة بالخبرة المحلية».

وذكر الوزير في السياق أن مشاريع الأشغال العمومية المخصصة لولاية تيزي وزو ضمن البرنامج الرئاسي لدعم التنمية والذي كانت انطلاقته من المنطقة لاعتبار أنها تعاني مشكل العزلة بسبب تضاريسها الجبلية وتشجع بعض محاورها على غرار الطريق الوطني رقم 12 قد «سمع بالاستجابة لطموحات المواطنين فيما



تجعل الأحزاب الكبيرة تسيطر عليها». وأوضح نفس المسؤول أن حزبه «سيرسل في

على هامش اجتماع المكتب السياسي، سعداني:

العديد من الأحزاب السياسية أعلنت انضمامها لمبادرة الجبهة الوطنية

«هناك الكثير من الأحزاب السياسية أعلنت انضمامها للمبادرة الوطنية لدعم برنامج رئيس الجمهورية، لكن لا نستطيع تسمية هذه الأحزاب اليوم لأنها لم توقع بعد على وثيقة الانخراط الذي سيكون قريبا». وأشار إلى أن هذه المبادرة هي «عبارة عن منتدى للحوار في كل المواضيع وهي مفتوحة لكل الأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية والمؤسسات

كشف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، أمس، بالجزائر العاصمة، أن العديد من الأحزاب السياسية أعلنت عن انضمامها لمبادرة الجبهة الوطنية لدعم برنامج رئيس الجمهورية التي أعلن عنها حزبه وسيتم معرفة أسماء هذه الأحزاب عند التوقيع على وثيقة الانخراط. وصرح السيد سعداني في ندوة صحفية على هامش انعقاد الاجتماع الأول للمكتب السياسي لحزبه قائلا:

تعريزا لجسور التواصل "جيش ـ أمة"

المدرسة العليا للإشارة بالقليعة تفتح أبوابها للجمهور

كانت الأبواب المفتوحة بالمدرسة العليا للإشارة "المجاهد عبد الحفيظ بوصوف" بالقليعة وجهة للجمهور العريض الذي اطلع على هذه الالئية الاتصالية الاستراتيجية التي تلعب دورا هاما في حماية الوطن وريط قنوات التواصل مع مختلف الوحدات . عبر بعض الحضور لـ"الشعب" عن ارتياحهم للمستوى العالي للتكوين ليختلف إطارات الجيش الوطني الشعبي مما يؤهله لأن يكون قوة يحسب لها الحساب بالمنطقة بوسعها الدفاع عن الوطن والمواطن بلا هوادة .



وأوضح من خلال جولة استطلاعية لـ"الشعب" بالأبواب المفتوحة التي اختتمت، أمس، بعد يومين من التظاهرة ما بلغه الجيش من تطور باستعمال هذه الأسلحة الاتصالية للإشارة.

وتمت في إطار مناهج التكوين واكتشاف الوسائل البيداغوجية المتطورة التي تعتمد عليها المدرسة لتحضير إشارات الجيش لمختلف المهمات العسكرية بأنّ العديد من هؤلاء لهم دراية كبيرة بتقنيات الاتصالات.

وقد يكون الكثير من فئات الجمهور المتوافد على الأبواب المفتوحة خاصة الشباب ممن كانوا يرغبون في الحاق بالمدرسة إلا أنّ الشروط الانتقائية الصارمة المعتمدة حالت دون تمكن هؤلاء من ذلك.

وقد أعرب العديد منهم لنا عن إعجابهم للمفزة النوعية التي خطاها الجيش الوطني الشعبي في مجالات الاتصال سواء تعلق الأمر بمرحلة التكوين أو الاستعمال الميداني للتجهيزات على أرض الواقع، لاسيما وأنّ منظومة التكوين تعتمد في جانب كبير منها على تعلّم اللغات والإعلام الآلي بالشكل الذي يتيح لإطارات الجيش من التعامل مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال بسلاسة كبيرة.

وقال رئيس مكتب الإعلام والتوجيه بالمدرسة الرائد مقيمي لزعر لنا أنّ التظاهرة تدرج ضمن مخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي لموسم 2016/2015 وتهدف بالدرجة الأولى إلى تعزيز

في إطار محاربة الجريمة

قوات الجيش تقضي على ثلاثة إرهابيين ببومرداس

/الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب، وبفضل استغلال للمعلومات قضت مفزة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العملياتي لبومرداس بإقليم الناحية العسكرية الأولى، صباح أمس على الساعة 06:30، على ثلاثة (03) إرهابيين خلال عملية تطويق وتمشيط بضواحي قرية أولاد حميدة ببلدية بغلية. العملية التي لا تزال متواصلة مكنت من استرجاع ثلاثة (03) مسدسات آلية من نوع كلاشنيكوف وثلاثة مخازن الذخيرة ونظارة ميدان و(135) طلقة وتسعة (09) هواتف نقالة.

لتثمين المنتوج المحلي وتصنيفه عالميا

خبراء الاتحاد الأوروبي يهون مهامهم لتوسيم زيتون "سيقواز"

وتتميزه عن المنتجات المماثلة في السوق الوطنية والعالمية.

وعن آفاق إنتاج الزيتون بمنطقة سيق على وجه الخصوص وبولاية معسكر عامة، حدثنا مدير الغرفة الفلاحية بوعلام دنة، مشيرا إلى وجود 2000 منتج زيتون بولاية معسكر، يمارسون النشاط على مساحة 15 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية المترامية الأطراف منها أكثر من 6 آلاف هكتار بحيط سيف المسمقي، وترافق الإنتاج بالمنطقة 400 مؤسسة لتحويل الزيتون، واستادا إلى الارتباط الوثيق بين الإنتاج وما يجب توفيره من مؤسسات مختصة في الصناعات التحويلية، فإن المحادثات التي انطلقت الأسبوع الماضي بين خبراء الاتحاد الأوروبي ومنتجي الزيتون بمنطقة سيف، في إطار اتفاقية تعاون لتبادل الخبرات وتأطير المنتجين، فإن منح منتوج "سيقواز" العلامة التجارية المسجلة، من شأنه تشجيع وتثمين إنتاج الزيتون محليا، وقد أوضح بوعلام دنة أنّ الهدف الأسمى من عملية التوأمة التي انطلقت في السنة الماضية بين خبراء الاتحاد الأوروبي ومنتجي الزيتون بمنطقة سيف، تحت إشراف الوزارة الوصية، يصب في إطار تأهيل المنتج المحلي والحفاظ على صنف الدالسيقواز" كتراث فلاحى خاص بالمنطقة ومنحه القيمة التي يستحقها في السوق المحلية والعالمية، وأكد المسؤول بالغرفة الفلاحية لولاية معسكر، أن توسيع مساحة الأراضي الفلاحية المسقية بعد استقبال مشروع محيط سهل غريس وسهل كشوا المسقيين، كما من شأنه أيضا أن يفتح آفاقا واسعا في مجال زراعة وإنتاج الزيتون بولاية معسكر، مما يمكن على حد قوله – المؤسسات التحويلية المتموقة في سيف من الاكتفاء وبلوغ المستوى المطلوب من حيث إنتاج زيتون المائدة ذي الجودة العالية، موضحا أن ولاية معسكر تنتج سنويا ما قدره 500 ألف قنطار من الزيتون، توجه نسبة كبيرة منه للتصدير.



للأمن الحضري الذي يتوسط أحياء سكنية جديدة ومؤسسات تربوية، في حين أشرف على تسليم مرقد خاص بأعوان الأمن العزاب بسعاولة في إطار المخطط الخماسي 2005-2009، حيث أطلق على المرفق اسم مفتش الشرطة مزور حميدو الذي اغتالته أيدي الغدر سنة 1994. وفي إطار التكفل بالانشغالات الاجتماعية لأفراد الشرطة، دشن المدير العام للأمن الوطني بالدائرة الإدارية بذات البلدية مرقدًا للعزاب يضم 56 غرفة ويحتوي على مرافق ثقافية ورياضية مختلفة أطلق عليه اسم

أكد تراجع مستويات الجريمة على مستوى العاصمة

براشدي : تغطية أمنية شاملة لأحياء السكنية الجديدة

لم تلق أي إخطار بشأن الاختطاف في مثل هذه الحالات.

وفي في رده على سؤال صحفي على هامش الندوة الصحفية التي عقدها على هامش تدشين المقرات الجديدة بالعاصمة، أوضح نايلي أن ظاهرة الاعتداء على الصحفيين حادثة معزولة وقعت بملعب 5 جويلية، مؤكدا أن المعتدين من أفراد الشرطة تمت إحالتهم إلى المجلس التأديبي على خلفية التحقيق الذي باشرته الجهات المعنية. وبخصوص استفحال ظاهرة تعاطي المخدرات، أكد عميد أول للشرطة نايلي أن الظاهرة في تراجع كبير كما أنها عمليات استهلاك ولم تصل إلى مستوى البارونات على مستوى العاصمة، مشيرا إلى أن المصالح المختصة تفضل إجراء الوقاية على العقاب من خلال العمل على مساعدة المدمنين ومرافقتهم نفسيا على التخلص من الآفة الاجتماعية.

بوطي.ج

الملتقى الوطني "التنوع البيولوجي، البيئة والأمن الغذائي"

محاولات لتقديم تصورات مستقبلية لحماية الاقتصاد الوطني من الهزات

منخرطا برئاسة بوحبيبة توفيق، وهو إطار تمثيلي مفتوح على باقي فئة المفاوضين وحاملي المشاريع الاستثمارية بالولاية.

أكد رئيس الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية في كلمته بالمناسبة، "أن الهيئة عبارة عن إطار نقابي لتنظيم المقاويلن، المستثمرين وحاملي المشاريع بمن فيهم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أنشأت في إطار وكالات الدعم المحلية لمساعدتها على تجسيد مشاريعها على المستوى المحلي والوطني، وتجاوز كافة العراقيل الإدارية والبيروقراطية التي تعاني منها هذه الفئة". كما دعا أيضا إلى ضرورة تحرير كافة المبادرات الاقتصادية لترقية الاقتصاد الوطني وخلق ثروات بديلة عن قطاع المحروقات باستغلال كل الطاقات والقدرات التي تزخر بها مناطق الوطن.

من جهته، وصف رئيس المكتب الولائي للكنفدرالية في كلمته "أن المبادرة جاءت لتنظيم أصحاب المؤسسات الصناعية والاقتصادية وعرض إستراتيجية عمل تهدف إلى توحيد وتشجيع كافة المبادرات، ومحاولة إنجاز دراسة ميدانية شاملة عن طبيعة وحاجيات رؤساء المؤسسات على أمل مساعدتهم في إنجاز مشاريعهم، المرافقة المستمرة، ومنه تحديد الطاقات والقدرات الكامنة التي تميز ولاية بومرداس من أجل إعطاء دفع قوي للاقتصاد الوطني الذي هو بحاجة إلى دعم وترقية لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الجزائر في الظرف الحالي بعد تدني أسعار البترول.

يذكر أن الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية أنشئت سنة 1988، وهي حاليا ممثلة عبر 26 ولاية، في انتظار فتح مكاتب في الولايات الأخرى بناء على الاتفاقية الموقعة مع الحكومة لتوسيع التمثيل على السنوي الوطني، حسب تصريحات ممثلي هذا الإطار التنظيمي.

الافتتاحية دق ناقوس الخطر حول الوضع الاقتصادي الراهن وتحسيس الرأي العام بأهمية فهم العلاقة الترابلية بين التنوع البيولوجي، البيئة والأمن الغذائي للشعوب ومنها الجزائر، مشيرا إلى أهمية بناء إستراتيجية خاصة بالأمن الغذائي مبنية على الاستغلال العقلاني للثروات الطبيعية والنباتية لضمان نظام غذائي صحي وغني، وحذر بالمناسبة من ارتفاع نسبة سوء التغذية في العالم في حال استمرار هذه الوضعية وعدم اتخاذ إجراءات مستعجلة لمكافحة ظاهرة التغير المناخي وتفعيل الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن، وقال "حتى سنة 2080 يمكن تسجيل 600 مليون شخص اضافي للعدد الحالي يعانون من سوء التغذية، كما أن إنتاج المواد الغذائية الأساسية ستتخفض بنسبة كبيرة ومنها الحبوب الذي سيرتاجع إنتاجه وفق التقديرات من 10 إلى 20 بالمائة مطلع 2030، الذرة من 30 إلى 50 بالمائة، في حين ستشهد الأسعار ارتفاعا مذهلا تتراوح ما بين 23 إلى 37 بالمائة بالنسبة للآرز، 52 إلى 55 بالمائة بالنسبة للذرة، و94 إلى 111 بالمائة بالنسبة للصوصجا، وكلها ظرووف ستؤدي وفق قول الأستاذ إلى ارتفاع حدة النزاعات على الموارد الأساسية خاصة المياه، وهو ما يعني أخذ مزيد من الاحتياطات لمواجهة هذه التحديات، كما أن محاربة التغيرات المناخية تعني بالمحصلة مكافحة المجاعة، على حد قوله.

تنصيب المكتب الولائي لکنفدرالية المؤسسات الجزائرية ببومرداس

أشرف أمس، رئيس الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية لحبيب يوسف، على تنصيب المكتب الولائي للهيئة على مستوى ولاية بومرداس المشكل من 10 أعضاء و35

تدعم قطاع الأمن الوطني بمقرات حضرية واقامات جديدة لفائدة أفراد الشرطة على مستوى العاصمة. وتأتي هذه العملية التي أشرف عليها، أمس، المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، رفقة والي العاصمة استجابة لمطالب المواطنين في توفير الأمن بالمناطق الحضرية، لاسيما الجديدة منها وكذا دعم الجانب الاجتماعي لأعوان الأمن الوطني نحو التخفيف من أعباء التنقل اليومي بمقرات عملهم .

جلال بوطي

ولدى تدشينه لمقر الأمن الحضري الجديد ومرقد للعزاب ببوفريزي بباب الوادي، عاين اللواء هامل مختلف الأجنحة التي يضمها المرفد، الذي أطلق عليه اسم شهيد الواجب الوطني حمدي محمد، ويضم المرفق 56 غرفة بطاقة استيعابية تقدر بـ312 سرير، وحسب رئيس أمن العاصمة يندرج المرفد في إطار تدعيم المحيط الحضري من خلال توفير الأمن للمواطنين، كما دشن اللواء هامل ببلدية سطاوالي بالدائرة الإدارية زريدة المقر السابع

أفاد رئيس أمن ولاية الجزائر عميد أول للشرطة نور الدين براشدي، أن نسبة التغطية الأمنية للأحياء السكنية على مستوى ولاية العاصمة بلغت 70 بالمائة، من خلال مخطط أمني جديد يهدف إلى تأمين المواطنين واقتضاء على الجريمة ومحاربة كل أشكال العنف، مشيرا إلى اعتماد شرطي لكل 250 مواطن وهو نسبة تغطية عالية لضمان أمن المواطنين .

وأكد براشدي تراجع نسبة الاجرام بولاية الجزائر، حيث عرفت انخفاضا السنة الحالية بالمقارنة مع سنة 2014 ولاسيما فيما يتعلق بالاعتداءات ضد الأشخاص والأموال، وهو ما أوضحه على هامش ندوة صحفية عقدها أمس بمقر وحدة التدخل والاحتياط للشرطة بالقبة على هامش تدشين مقرات الأمن الحضرية الجديدة.

وأضاف براشدي أن حصيلة نشاطات

انطلقت بكلية علوم المهندس لجامعة امحمد بوقرة ببومرداس، أمس، فعاليات الملتقى الوطني الأول بعنوان "التنوع البيولوجي، البيئة والأمن الغذائي" بمشاركة أساتذة وباحثين يمثلون 32 ولاية، يعكفون على مدى يومين على مناقشة إشكالية حماية الاقتصاد الوطني من مختلف التقلبات أبرزها التغيرات المناخية التي تهدد الأمن الغذائي العالمي .

بومرداس : ز / كمال

كشف رئيس لجنة التنظيم وأستاذ مخبر البحث للتكنولوجيا الغذائية بجامعة بومرداس زيداني سفيان "أن الملتقى من المنتظر أن يخرج بجملة من التوصيات التي سيحددها الأساتذة الباحثون المشاركون في تنشيط ورشات اللقاء، تصب كلها في محاولة تقديم تصورات مستقبلية عن إشكالية تحقيق الأمن الغذائي الوطني ومجابهة مشاكل التغيرات المناخية التي تضرب مناطق كثيرة في العالم، داعيا إلى أهمية عقلنة طرق استغلال الثروات الطبيعية وفق نظرة مستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة. ومحاولة الاستفادة من 123 برنامج فلاحى سطرته وزارة الفلاحة منذ سنوات في مختلف الشعب والمجالات الإنتاجية.

كما اعتبر المتدخل أن الملتقى عبارة عن فرصة وفضاء للبحث والتشاور وتبادل الآراء بين الباحثين والمعاملين الاقتصاديين من أجل إيجاد حلول مشتركة وفعالة لطبيعة الأزمة الاقتصادية، فرص الإقلاع وسبل تحقيق الأمن الغذائي الذي أصبح من تحديات الظرف الحالي .

وحاول الأستاذ المحاضر في مداخلته

العلاقات الصيني قادم لرسم قواعد الاقتصاد العالمي

الموقف الأوروبي يربك المغرب



إضافة سياسية قوية للصّحراويين

مع التّضارب الغربي و«لعبة البوكر»
..روسيا تقصف

الجيش السوري يحرّر مدنه ويستعيد منشآته

الدبلوماسية ما هي

11

الأربعاء 21 أكتوبر 2015 م الموافق لـ 07 محرم 1437 هـ / العدد 16856

الباحث في الشؤون الإفريقية عبد الله شوتري لـ "الشعب"

الدبلوماسية الجزائرية نجحت في تسوية نزاعات مقدّدة بإفريقيا

الاهتمام بالمسائل الاقتصادية
والاستثمار بالقارة مسائل استعجالية
المقاربة السياسية لحلّ الأزمات
والاتفاق بمالي مرجحية



الفلسطيني جسده مرغما إلى قنبلة تتفجر في وجه العدو، وقد يكتفي بسكين يطعن به مستوطنا، وفي كلّ الأحوال هو مرغم في ظلّ الوضع الذي يعيشه وكمّ الاستفزازات التي يواجهها على إيجاد وسيلة لضرب الاحتلال أو على الأقلّ ترعيه حتى وإن دفع ثمن ذلك حياته وسقط شهيدا. إن الإدانة كلّها يجب أن توجّه للاحتلال الذي سرق الأرض واغتصب الحقوق، ويسعى إلى تهويد الأقصى ... فماذا ينتظر هذا الاحتلال من الفلسطينيين، هل يهدونه وردا مكافأة على جرائمه؟

عوض أن تدين إسرائيل الشاب الفلسطيني وهو يهاجم عساكرها المدجّجين بالسلاح بمجرّد سكين، عليها أن تكفّ عن استفزازه، وأن تعيد له حقوقه وترفع أيديها عن مقدساته التي تعتبر خطأ أحمر لا يمكنها تجاوزه، وقبل ذلك عليها أن تسمح بإقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، وغير ذلك فمثلما يعاني الفلسطينيون ستعاني هي الأخرى عدم الأمن والاستقرار وهو شقاء يليس كل محتلّ غازي.

"الأقصى الثانية". ببساطة، وسواء أيدنا الفعل أو عارضناه، فإنّ لجوء الفلسطيني إلى السلاح الأبيض لمواجهة العدو ومقاومته، هو في كلّ الأحوال مدفوع بما يرتكبه هذا العدو الغاشم من جرائم لا يتصوّرها العقل، إنه باختصار ردّ فعل قد يراه كثيرون طبيعيا على وضع غير طبيعي يفرضه الاحتلال باستفزازاته اللامتناهية، وهو بعض القصاص من الصهاينة المتطرفين الذين ينتهكون المقدّسات ويتآمرون بقصد تهويدها والاستيلاء عليها، كما استولوا على أرض فلسطين العربية قبل ستة عقود.

في الحقيقة لا يمكن النظر إلى فعل الطعن مجرّدا عن دوافعه، بل من الضروري وضعه في سياقه وظروفه، فالاحتلال الاسرائيلي لم يترك خيارا أمام الفلسطينيين غير البحث عن أيّ وسيلة أو طريقة للمواجهة أو المقاومة. وفي ظلّ غياب توازن القوى التي يحقّقها السلاح، قد يحوّل الشاب

كلمة العدد

الحقّ على المعتدي

فضيلة دفوس

ما الذي يجعل فتى فلسطينيا مقبلا على الحياة يستلّ سكينا و يسرع به نحو عسكريّ إسرائيلي مدجّج بالسلاح ليغرسه في جسده؟ في الواقع، لا يمكن أن ننظر إلى الواقعة مجرّدة عن دوافعها وظروفها، وإلا أصبح للكلام معنى آخر وهو للأسف الشديد ما يروّجه الصهاينة والمتواطئون معه، الذين يصوّرون على إلصاق تهمة الارهاب بأولئك الشباب الذين يكتبون بدمائهم فصول انتفاضة

الباحث في الشؤون الإفريقية عبد الله شوتري لـ "الشعب"

الدبلوماسية الجزائرية نجحت في تسوية نزاعات معقدة بإفريقيا



والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا 2024، فنجد الخطط الشاملة والمتخصصة تضم سياسات تعاونية لمكافحة الفقر والبطالة، وتعزيز التنمية والعمل المشترك، وكذا الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولا يسع المجال هنا للحديث عنها بالتفصيل. إنما نؤكد على أن الاتحاد الإفريقي هو بيئة مهمة للعمل التعاوني بين الدول الإفريقية وسرح مناسب لتكميل بعضها البعض، فيما يتوقف نجاح هذه التجربة الاندماجية على مدى التزام الدول الأعضاء بما يقتضي على كل منها للوصول إلى تكامل وظيفي كما كان الحال مع الاتحاد الأوروبي.

الانقلابات خطريهم

• هنا تكمن أهمية القاعدة القانونية الثابتة عن قمة الجزائر الإفريقية.

• فعلا وضع الاتحاد الإفريقي قواعد قانونية من خلال ما يعرف باتفاقية الجزائر 1999 والمادة 4 (ع) من النظام الأساسي والبروتوكول المنشئ لمجلس السلم والأمن بمكافحة ما يعرف بالتغييرات غير الدستورية للحكومات وكذا اتفاقية لومي 2000، وهي مجموعة من المواثيق التي تحدد حزمة من العقوبات تصل إلى تجريد العضوية في المنظمة للبلدان التي تستولي فيها مجموعة بطريقة غير دستورية على السلطة، وقد شهدت عدة حالات تفاعلا صارما لمجلس السلم والأمن الإفريقي كانت آخرها مصر بعد عزل الرئيس السابق في 2013، إلا أن إجراءات فرض العقوبات والتهديد والعزل لا تعد كافية لمعالجة ظاهرة الانقلابات التي تنسحب انعكاساتها السلبية على مجالات التنمية والاستقرار في البلدان الإفريقية. بل إن المطلوب هو تعزيز الممارسة الديمقراطية وفتح مجال الحريات وحقوق الإنسان بالموازاة مع التنشئة السياسية وتمكين المجتمع المدني، فضلا على مكافحة الفساد وتمكين الرقابة والمحاسبة، كلها جهود تعزز البنى السياسية والاجتماعية للدولة، وتحجّم من مسببات التدخل العسكري أو الانقلابات.

• ما تقييمكم لدور الاتحاد الإفريقي في مواجهة التحديات التي تواجه القارة السمراء؟

• لست في موقع يغلوني تقييم سياسات الاتحاد، بل يمكن أن أفيد برباي الخاص حول جهود المنظمة في مواجهة تحديات القارة، وقد جاء في جزء من إجاباتي السابقة الذكر لبعوض الجهود سواء في مكافحة الإرهاب أو الحوكمة وتعزيز الديمقراطية، ضف إليها مجالات متعددة تسهر المنظمة من خلالها على دفع التنمية والنهوض بشعوب القارة، فمنظمة الاتحاد الإفريقي تتكون من إدارات خاصة سياسية واقتصادية وأمنية وثقافية واجتماعية... إلخ، ترتبط هي الأخرى بأجهزة فرعية منتشرة في أقاليم القارة تتفاعل فيما بينها وفق سياسات التكامل والاندماج التي تنتهجها المنظمات الدولية والإقليمية التي تنشط في نفس المجال، وتختص كل إدارة أو جهاز بتعزيز جهود التنمية في مجالها الخاص بتتسيق مع الدول الأعضاء، وبما أن تحديات أفريقيا كثيرة ومتنوعة، فنجد أن مفوضية الاتحاد الإفريقي تعمل من خلال خطط زمنية أذكر منها أجندة أفريقيها 2063، استراتيجية العلم



التدخل من طرف أجنبي خارج القارة تربطه علاقات تاريخية – استعمارية مع البلدان الإفريقية، وهنا تؤخذ في الاعتبار مسألة النفوذ واستغلال الثروات، أو يتدخل أنظمة الدول الجارة إما لتقاطع مصالحها مع الانقلابين أو لتناقضها مع مصالح النظام القائم.



الإهتمام بالمسائل الاقتصادية والاستثمار بالقارة مسائل استعجالية

المقاربة السياسية لحلّ الأزمات والاتفاق بمالي مرجعية

الوضع في ليبيا تحت الترقب وحكومة الوفاق خطوة أولى للانفراج



الاستخبارات الإفريقية في إطار ما يعرف بـ CISSA . وتحاول هذه الآلية تطوير عملها وفق ما يعرف بالنظام القاري للانداز المبكر CEWS ، وإذا كانت هذه آليات تقنية لمكافحة الظاهرة من خلال النشاط الأمني والاستخباراتي التعاوني في إطار الاتحاد الإفريقي، فإنّه من الضروري التّجذّر على المستوى الوطني للدول المهددة بها على مستويات عدة تشمل التنمية الاجتماعية والتنشئة السياسية على غرار المراجعة الدورية للأليات الأمنية، وتبادل الخبرات مع الدول التي تعرف بتجاربها الناجحة في مكافحة الظاهرة. ونؤكد على دور الجزائر في هذا المجال على مستواه القاري والإقليمي.

• حملت الشراكة الجديدة من أجل افريقيا "نيسباد" وصفات لأزمات افريقية وإصلاحاتها، وتقرر في قمة الجزائر عدم الاعتراف بالانظمة التي تصعد للحكم عبر الانقلابات، لكن الأزمة لازالت قائمة، متى تتخلص افريقيا من ظاهرة الانقلابات التي تعانيتها كما حصل مؤخرا في بوركينافاسو؟

• قبل أن نطرح السؤال حول متى تتخلص أفريقيا من الأزمات؟ نطلب قراءة أي ظاهرة البحث في أسبابها وخلفياتها أولا، وظاهرة الانقلابات العسكرية في افريقيا لم تأت من فراغ ولا تقتصر على بوركينافاسو أو جمهورية أفريقيا الوسطى أو غيرها، كما أنها الظاهرة التي تميز معظم دول القارة الإفريقية في آلية

متقدمة من الاستقرار، فقد أكدت تجارب سابقة أن التعقيد الذي يشوب الأزمة في ليبيا يحتاج إلى وقت مهم وتركيز كبير، وهو ما ينطبق على أي خلاف داخلي في دولة يميزها تنوع في الأطياف السياسية، فضلا على الاهتمام الدولي وكذا التدخل الخارجي الذي تسوقه وتوجهه المصالح الخاصة والضيقة، كما لا ننسى تأثير سياسات النظام السابق على درجة الحدة في الأزمة السياسية في ليبيا.

لذا أرى أن عملية التوافق بين الأطراف السياسية في الأزمة الليبية لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار كل هذه العوامل، مع التأكيد على وضع قاعدة صلبة للمصالحة الوطنية والتحفّظ على بعض الأدوار الخارجية في مقابل إتاحة الفرصة لدول الجوار خاصة الجزائر وتونس، فالخبرة الجزائرية مهمة جدا في مكافحة الإرهاب، الذي بدأت بوادره تظهر على يد التنظيمات المنتشرة في ليبيا في ظل الانفلات الأمني، كما تفيد التجربة التونسية في عملية التوافق السياسي والمصالحة الوطنية، وأجدد التأكيد على عملية المتابعة الحذرة واليقظة على غرار العملية السياسية في مالي .

أجندة للسلم والبناء

• تعاني القارة الإفريقية وبجدة كبيرة من آفة الارهاب الذي تجسده عدة تنظيمات دموية، فكيف السبيل لمواجهة هذا الخطر؟

• يقع موضوع الإرهاب ومكافحته في القارة على رأس

أجندة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، وقد خصّصت له موافيق وخطط هامة في إطار العمل التعاوني المشترك لمواجهة الظاهرة، خاصة في الفترة الأخيرة التي تعرف نشاطا غير مسبوق لخلايا إرهابية على غرار "بوكو حرام" وجماعة "الشباب المجاهدين" في منطقة القرن الإفريقي، كما يتبع الاتحاد الإفريقي مركز البحوث والدراسات حول الإرهاب ومقره الجزائر العاصمة، وهو أحد الأجهزة المهمة للمنظمة، حيث يسهر على جمع وتحليل المعلومات بالتعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، وكذا آليات مجلس السلم والأمن ووحدات

تطرق الباحث في الشؤون الإفريقية والموظف بمفوضية الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا عبد الله شوتري في حديثه لـ "الشعب"، إلى مسار السياسة الخارجية للجزائر على مستواها القاري، مبرزا قوتها على مستويات الأمن ومكافحة الارهاب، معتبرا عن الأمل في أن يتوسع مجال الدبلوماسية إلى الجوانب الاقتصادية والتجارية بالقارة السمراء. وقال الباحث أن إفريقيا تشكل اليوم بيئة فتيّة وخصبّة لاستغلالها وخدمة المصالح المتبادلة، وهو ما تؤكّده سياسات القوى الكبرى، وتلك الناشئة التي جعلت منها موطنًا مهمًا لتوجهاتها الخارجية والاقتصادية بالخصوص . وعزج شوتري في حديثه على الوضع في مالي، ليبيا والوطن العربي، وخلص إلى أن حلّ الأزمات المتفجرة في المنطقة تحلّ بالمصالحة والتوافق والحوكمة، وتعزيز التنمية والتعاون .

حوار : آمال مرابطي

• الشعب: حضور قوي للدبلوماسية الجزائرية على الساحتين الدولية والإقليمية، ما تقييمكم لنشاطها وإنجازاتها؟

• عبد الله شوتري: كتبت في مقال سابق نُشر غداة تعيين رمضان لعمامرة على رأس الدبلوماسية الجزائرية، وهو الذي كان يشغل ثاني أهم منصب في منظمة الاتحاد الإفريقي كمفوض للسلم والأمن، بل وكان يعتبره المتابعون أهم شخصية دبلوماسية على مستوى القارة نظرا لما يتمتع به من خبرة وكفاءة عالية المستوى، ولدوره في كثير من سياسات إدارة السلم والأمن في القارة، وقد استشرّفت خبرا باختياره خلفا لمدلسي، لكنني تساءلت في عرض المقال عن مدى تأثير هذا التعيين على مسار السياسة الخارجية الجزائرية خاصة على مستواها القاري، فقد يلاحظ القاصي والداني أن السياسة الإفريقية للجزائر في فترة لعمامرة صارت أقوى في ملفات الأمن ومكافحة الإرهاب، وهذا منطقي خاصة في ظل استمرار الجزائر على رأس مفوضية السلم والأمن بقيادة السفير اسماعيل شرقي، لكن حسب رأيي فإنّ الحضور الجزائري في أفريقيا ظل دون المستوى المطلوب على مستويات أخرى مهمة، وعلى رأسها الاقتصادية والاستثمارات التجارية مقارنة بدول أخرى جنوب أفريقيا ومصر والمغرب، فضلا على دول من خارج القارة ضمنت حصتها كالصين والهند وتركيا وغيرها.

واقعية ورؤية بعيدة

كيف؟

• إذا اقتصر حديثا على الدور الدبلوماسي في إطار

• أعتقد أنّ الوضع في مالي يشهد تحسّنا نوعيا بفضل الدور الجزائري، وهو ما تؤكّده شهادات من دول أجنبية أخرى كفرنسا ودول الجوار والأمم المتحدة، كما يتجلى



من خلال الهدوء النسبي للعنف الذي شهدته البلاد بالرغم من بعض الأحداث بين الحين والآخر، وهو ما على مستواها القاري كحضورها في الأزمّتين المالية والليبية مثلا أو الدور الجزائري في منظمة الاتحاد الإفريقي، وهو ما أكّدته دراسة لمعهد "كارنجي" العام الفارط أين شدّدت على تناسق سياسات الاتحاد الإفريقي مع أولويات الدبلوماسية الجزائرية، كما أنّ البصمة الجزائرية واضحة في المقترح الأممي لحل الأزمة الليبية على غرار الأزمة في مالي التي نتجه إلى الحل بجهود ومساير دبلوماسية جزائري خالص. واختصارا يمكنني القول أنّ العوامل الشخصية التي تتركز في الخبرة والكفاءة لعبت دورها في انتعاش الدبلوماسية الجزائرية، ولو نسبيا إلى جانب المكانة التاريخية للجزائر، كما أؤكد على نجاعة الموقف الجزائري في ما يعرف بمبدأ الحياد وعدم التدخل، حيث ثبت أنّ كل أزمة أبدت الجزائر تحفظها منها أو من الحل المقترح أنّ الحياد كان رأيا صائبا أبعد الجزائر عن التورط في تعقيدات نحن في غنى عنها، ومثال ذلك مشكلة سوريا واليمن وليبيا في بداية النزاع. على ضوء ذلك، ما لي، أين وصلت تطبيقات اتفاق السلم والمصالحة في البلد الجار الذي انبثق عن وساطة جزائرية مثمرة؟

• لا تختلف في أنّ آخر اتفاق حول تشكيل حكومة وفاق وطني في ليبيا يُعد خطوة إيجابية ومطلوبة، إلا أن الوضع في رأيي لا يزال تحت الترقب ولا يمكن الجزم بانتهاء المشكلة، فيما نتمنى أن يصل الحل إلى نقطة

الموقف الأوروبي يربك المغرب

إضافة سياسية قوية للصحراويين



الاتجاه أبدا، هذا ما تريد أن تقولوه موغريني. ■ ثانيا: بالنسبة للمغرب عليه الانصياع إلى ما قرّرتَه المجموعة الدولية تجاه القضية الصحراوية، وأن لا يواصل الاستثمار في فضاءات سياسية ثبت مع الوقت أنّه فشل فشلا في استقطابها، والصّحيج المقتل الذي يقيمُه لم ينل منه أي شيء يذكر، ماعدا تحذيره من أوساط أوروبية بالعودة إلى جادة الصّواب، أي احترام الشّريعة الدولية والكفّ عن تلك الألاعيب المخزية التي أساءت له كثيرا، وأدخلته في دوامة من القلق والهيستيريا، بعد أن تفتّن الجميع لمحاولاته كسر هذه الديناميكية الدولية، التي تريد منع الشعب الصحراوي حقوقه التاريخية.

كما يمنع على هذا البلد أي المغرب من الآن فصاعدا تحويل ما يسمى بـ "لجنة الصداقة" إلى ورقة للتلاعب بها كيف ما شاء.

وبالتّوازي مع ذلك هنا استفاقة دولية ملحوظة تجاه إدراج مبدأ حقوق الإنسان في آلية الـ "مينورسو"، بعد أن تدهورت وضعية الصحراويّين إلى درجة لا تطاق، بسبب ما تقتصره القوة المحتلة من ممارسات لإنسانية ضد المناضلين الصحراويين الأحرار، الذين يدافعون عن حقوقهم أمام آلة القتل المغربية، ويعملون على كشف هذه الأعمال أمام الرأي العام العالمي، والذي ما فتئ يدينها ويستنكرها أمام المنظمات ذات الوزن المؤثّر، خاصة المجتمع المدني الذي يحمل في قلبه آمال وآلام الصحراويّين، والذي يعمل البعض عمدا على نسيانهم ومحوهم من الوجود بدعايته الهدامة، التي يهدف من ورائها إخفاء حقائق ثابتة وموثّقة من الاعتداءات الشافرة ضد الصحراويّين، وهذه كلّها بوادر ملموسة على استيقاظ الضمير الحيّ لمحبي السّلام في هذا العالم.

مبادرة في هذا الشّأن، وعليه فإنّه لن يسمح لأفراد معيّنين أن يحلّوا محلّ قيادة الاتحاد في إفراز وضعيات سياسية معيّنة، كما حدث ذلك مع المساعدات الموجّهة للصحراويّين، فمثل هذه الممارسات المشينة لا يجب أن تتكرّر أو يشرف على إدارتها أناس من خارج الاتحاد، كما أنّ القضايا العادلة الموجودة على نطاق آخر لا يمكن أن تكون كذلك تحت وطأة ضغوط خارج الاتحاد، وتجد صداها لدى البعض الذين يسّثرون بـ "رمونت كنترول"، أقصدوا ما يريده الأحرار في الاتحاد.

وعدم إضعاف المسار الأممي لا يعني أبدا الحياء، وإنما هو تعديل وتصحيح في الموقف الأوروبي بأن يكون داعما لنظيره في الأمم المتّحدة، ولا ينحرف على هذا

المتّحدة.

وهذا التحوّل الطّارئ والتّاريخي في العمل السياسي للاتحاد الأوروبي يضع الجميع أمام مسؤولياتهم تجاه هذا الملف، وذلك بالعودة إلى مرجعية الأمم المتّحدة التي تسعى من أجل إيجاد الحل اللائق الذي لا يخرج عن نطاق ما أقرّته الشّريعة الدّولية.

■ أولا: بالنسبة للاتحاد الأوروبي فإنّ المطلوب منه أن يكون عمله متساوقا ومعزّزا للأمم المتّحدة، وهذا ما يزيده مصادقية لدى الشّعوب التّواقفة إلى الحرية، على أنّه إلى جانب الحق الذي يناضل من أجله الجميع..والاتحاد الأوروبي كتلة أو مجموعة مؤثّرة في العلاقات الدولية، ويمكن لها أن يكون وزنها محرّكا لأي

أعاد الموقف السياسي للاتحاد الأوروبي تجاه الشعب الصحراوي إلى الأذهان عدالة هذه القضية المطروحة على مستوى الأمم المتّحدة بكل أبعادها المعروفة منذ بروزها على السّاحة الدولية، على أنّها مسألة تصفية استعمار، وهذا ما يميّزها حتى الآن بالرغم من المحاولات البائسة لجهات تعمل كل ما في وسعها لطمس هذه الحقيقة الشّاطعة.

جمال أوكيلي

وجاء هذا التّأكيد على لسان السيدة موغريني التي تتولّى منصبا مؤثّرا في الاتحاد، كما تعدّ مرجعا أساسيا لا غبار عليه يدحض كل الألاعيب المفضوحة لأطراف تحرّك شخصيات لإثارة نقاط لا أساس لها من الصّحة، ومناورة لخلط الأوراق.

للأسف هذا ما وقع مع أذنوية المساعدات الإنسانية للصحراويين باسم شعارات جوفاء، أقام نائب أوروبي موالي للمغرب بنسج سيناريو مفبرك بالتواطؤ مع موظفين للإساءة للصحراويّين.

وتبيّن فيما بعد وبالدليل، بأنّ ما أعدّه هؤلاء مهزلة، وهذا عندما نشر الاتحاد تقريرا مفضّلا ودامغا ينفي نفيا قاطعا تلك الاتّعاءات، وتبرأ الكثير من النواب الأوروبيّين ممّا يقوم به ذلك الشخص من أجل إظهار ولائه لأسياده على حساب شعب مكافح. ولوضع حدّ لكل هذه المناورات المكشوفة، بعثت المسؤولّة السياسية الأوروبية رسائل قوية من أجل إنهاء هذه المسرحية لجماعة المغرب بداخل الاتحاد، وهو تشديدها على أنّ هذا الأخير لا يمكن له من الآن فصاعدا إضعاف مسار التسوية على صعيد الأمم

10 آلاف شركة تنشأ يوميا

العلاق الصيني قادم لرسم قواعد الاقتصاد العالمي

تشهد الصين في ظل الدعم الحكومي لريادة الأعمال، مولد 10 آلاف شركة جديدة كل يوم، وهي مشاريع صغيرة حسبما كشف عنه مسؤول صيني بارز (نائب وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات) "شين قوه بين" وتناقلته وسائل إعلامية، وقال "شين" أنّ الحكومة قامت بتخفيف الضرائب والرسوم لكي تساعد الشركات الصغيرة في توفير 48,6 مليار يوان أي 7,93 مليار دولار في النصف الأول من العام الجاري، ومع ذلك فالشركات الصغيرة تواجه تحديات في ظل تباطؤ الاقتصاد وتراجع أسعار المنتجات.

س - ناصر

وبتبقى أوروبا والولايات المتحدة متخوفة من الصين العلامق من أن تغزو منتوجاتها أسواقها، وهو ما لا ترضاه أمريكا،

حيث أعلنت إدارتها بأنها لن تسمح للصين بأن تكتب قواعد الاقتصاد العالمي، وذلك عقب توصل الولايات المتحدة و11 دولة مطلّة على المحيط الهادي إلى اتفاقية تجارة حرة مثيرة للجدل،

توصل ممثلو 12 دولة في منطقة آسيا والمحيط الهادي في الخامس أكتوبر الجاري إلى اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي، سيؤدي إلى تحرير التجارة بين الدول الأعضاء، وذلك عبر إلغاء الرسوم والقيود المفروضة على حركتي التجارة والاستثمار.

وصرح الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" بعد الاتفاق مباشرة: "عندما يعيش ما يزيد على 95 بالمائة من المستهلكين المحتملين خارج حدودنا، فلا يمكن أن نجعل دولا كالصين تكتب قواعد الاقتصاد العالمي..ينبغي لنا أن نكتب هذه القواعد، وأن نفتح أسواقا جديدة للمنتجات الأمريكية". ويرى خبراء أنّ إقامة شراكة لمواجهة الصين هي خطوة محفوفة بالمخاطر للغاية، بالرغم أن اتفاقية الشراكة تشمل نحو 40 بالمائة من اقتصاد العالم، حيث أنّ الاقتصاد الصيني يشارك في معظم العمليات الاقتصادية، لذلك لا يمكن تخيل تعاون اقتصادي عالمي من دون الصين.

وقد شكّك أعضاء بارزون في الكونغرس وشعروا بخيبة أمل، محذرين من أنّ الاتفاق قد يؤدي إلى فقد وظائف في الولايات

المتحدة ويضرّ بالمستهلكين، وعلى رأسهم النائب المرشح الديمقراطي للرئاسة "بيرني ساندرز"، بينما يرى مؤيدون لاتفاقية التجارة الحرة عبر المحيط الهادي أنّها قد تدزّ عليهم مليارات الدولارات لهم وللدول المشاركة في الاتفاق. وقد بدأت المفاوضات قبل سبع سنوات (2008)، وانتهت مؤخّرا بعد جولة استمرّت قرابة أسبوع في أتلانتا بجورجيا الأمريكية. وكانت أبرز النقاط الصعبة فيها تتعلق بحقوق الملكية الفكرية على الأدوية البيولوجية وواردات المنتجات المشتقة من الحليب الآتية من أستراليا ونيوزيلاندا إلى كندا، وواردات قطع الغيار للسيارات اليابانية إلى أمريكا الشمالية. وتضمّ الاتفاقية كلا من الولايات المتحدة والبيرو والتشيلي وكندا والمكسيك وبنرواني واليابان وماليزيا وسنغافورة وفيتنام وأستراليا ونيوزيلاندا.

بالمقابل عقدت قمة صينية / أمريكي لاتنية التاسعة للأعمال بغوادالاجارا المكسيكية يومي الثلاثاء والأربعاء (13 و14

أكتوبر الجاري) للبحث عن سبل تعزيز العلاقات، واستكشاف فرص جديدة في المجالات التجارية، حيث اجتمع مسؤولون وقرابة 2000 قائد أعمال من الصين و24 دولة من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وقد قُال "فرانسيسكو عونزاليز" رئيس هيئة الصادرات

والترويج الاستثماري المكسيكية (بروميكسيكو) في القمة، "أنّ هذا الحدث يمثل فرصة ممتازة لتعزيز التجارة والاستثمار بين دول أمريكا اللاتينية الـ 24 والصين، كما أكد من جانبه نائب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني "لوه فوخي" نمو العلاقات التجارية بين الصين وأمريكا اللاتينية، مشيرا إلى أنّ التجارة البينية قد زادت من 1,26 مليار دولار في عام 1979 إلى 263,6 مليار دولار في السنة الماضية (2014).

وأوضح "لوه" أنّ منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تشكّل جزءا مهمّا من التنمية العالمية للاقتصادات الضاعدة، وأنّها تجري مفاوضات بشأن توسيع الاتصالات بين المناطق. فهل سينجح اتفاق الشراكة الذي أقامته الولايات المتحدة مع 11 دولة أوروبية في كبح جماح التطور التجاري الصيني؟ أم أنّ أي اتّفاق بدون الصين لا يكتب له النجاح؟ وأنّ ازدهار الاقتصاد العالمي لا يكون إلا بتضافر جهود الجميع لكي يكون التكامل الاقتصادي العالمي.



التضارب الغربي و«لعبة البوكر». روسيا تقصف

الجيش السوري يحرّر مدنه ويستعيد منشآته

في سوريا تغيّرت ولم تكن بتلك الصورة التي رسمها الغرب، وهي إفشال مساعي النظام السوري الداعية إلى التسوية السياسية، وفي أولوياتها محاربة الارهاب واستئصاله من جذوره، حتى لا يعيق المساعي الدبلوماسية الاخرى، فرغم ما حدث من تجاوزات وتدخلات شهدتها المنطقة مع بداية العملية الروسية، لكل من فرنسا وتركيا خصوصا ما تعلق بـ "انتهاك المجال الجوي التركي من قبل مقاتلات روسية"، على حد تعبير هذه الأخيرة، إلا أنّهما لم يعيقان مسار المهمة الروسية لمحاربة "داعش"

الارهابي، الأمر الذي قالت بشأنه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدرريكا موغريني، أنّ التدخل العسكري الروسي في سوريا الذي يعدّ دعما عسكريا وسياسيا لنظام الرئيس بشار الأسد "سيغيّر قواعد اللعبة".

من جهتها الولايات المتحدة الأمريكية وعلى لسان الرئيس الأمريكي أوباما، اعتبر بأنّ الأزمة السورية أصبحت مشكلة صعبة للعالم أجمع وللشعب السوري نفسه، مذكرا أنّ المجتمع الدولي سيتخلّص من تنظيم "داعش" بمرور الوقت، وأنّ الولايات المتحدة ستقود عملية القضاء على داعش الارهابي، واضعا شرط توفير البيئة اللازمة داخل سوريا وفي العراق.

ليس بعيدا عن الموقف الأمريكي الداعي الى انتظار الفرصة المواتية في ظل هذا التصعيد الارهابي في العراق والشام وليبيا وغيرها من مناطق التوتر، تغرق بريطانيا



في التحقيق الذي باشرفته حول حيازة الجيش السوري على أسلحة بريطانية، بمرور أكثر من أسبوع على اكتشاف بنادق قنص بريطانية في حوزة القوات الخاصة السورية، باعتبارها الأكثر فتكا في العالم، فكيف وصلت هذه الأسلحة؟ ما استوجب فتح تحقيق في القضية دعا إليه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون.

القضية باعتبارها استفزاز من القوات النظامية، وهي تلوح بهذه البنادق إثر عملية مداهمة قادتها إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة السورية شرقي العاصمة دمشق بالضبط منطقة حرسنا، استرجعت من خلالها هذه النوعية من الأسلحة التي تبقى حكرا على بريطانيا ممّا يعني أن قوات المعارضة السورية كانت تستخدم أسلحة بريطانية الصّنع، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات، في الوقت الذي تصوّر الحكومة البريطانية على إسقاط النّظام الشّوري.

تواصل القوات السورية زحفها الميداني نحو تحرير وفكّ الحصار عن المناطق وأرياف وقرى دمشق وحلب واللاذقية وحماة وحمص، متبوعة بغطاء جوي يؤمّنه سلاح الجو الروسي منذ بدء العملية العسكرية لأكثر من أسبوع، ويتماشى الدعم القوي من الجو مع جهد استخدام الصواريخ وأسلحة المدفعية.

نور الدين لعرجي

فعلى صعيد آخر، تعتبر عملية فك الحصار وتحرير سجن حلب المركزي أكبر عملية عرفتها المنطقة، باعتباره أهم النقاط المحرّرة بعد حصار دام أكثر من سنة ونصف، فرضته عناصر الجماعات الارهابية "داعش"، بعيد

محاولات عديدة للولوج داخله، إلا أنّ شراسة ومقاومة أفراد الجيش العربي السوري حالت دون ذلك، ودامت المقاومة لأكثر من ثمانية عشر شهرا، بالرغم من سقوط العديد من الشّهداء إلا أنّ المقاومة لم تستسلم. وعلى إثر عملية التحرير التي عرفها السجن المركزي، وعودة أفراد الحراسة من قنات الامن السورية إلى أهاليهم، عارمة بعودتهم، وهو

ما اعتبرته بعض الأطراف بالعملية المهمّة في استعادة سلطة الدولة على هذه المناطق المحررة. من جهة أخرى، تعتبر المكاسب المحققة لقوات الجيش السوري، ركيزة تحول لمواصلة الزحف على مواقع الارهابيين، وما الخطوات التي أقدمت عليها في هذا السياق إلا دليلا على نجاح العملية، خاصة استهداف مواقع قيادية للجماعات المسلحة وتقويض الروح المعنوية فيهم، والقضاء على أهم العناصر القيادية في التنظيمات المسلحة، كالعملية الأخيرة التي تمّ فيها القضاء على الزنكي الذي يعتبر القيادي البارز في الجماعات الارهابية، رفقة تسعة عسرا عنصرا إرهابيا. كما شهدت أرياف حماة أيضا القضاء على المئات من الارهابيين إثر عملية القصف التي يباشرها سلاح الجو الروسي، ناهيك عن مخازن الأسلحة التي تم استرجاعها وتدمير المخابئ. في المقابل اعتبرت بعض الأطراف أنّ قواعد اللعبة

حفلات تربوية.. عروض فنية ومشاريع في الأفق شراكة ثقافية بين الأوركسترا الوطنية وديوان الثقافة والإعلام



الحدث (الحفل) يحدث لأول مرة في الجزائر. وعن أهمية الموسيقى السمفونية قال كشاش إن من الأوروبيين من يبرمج زيارته للتصادف مع مهرجان الموسيقى السمفونية، خاصة وأن الدخول مجاني في هذه التظاهرة الثقافية الدولية. وأشار صاحب دور "مصطفى بن بولعيد" إلى أن الأطفال عبر العالم يتميزون بتلقائيتهم ويتشابهون في انفعالاتهم وأحاسيسهم.

حفل تكريم لذكرى أم كلثوم من جهته قال سمير مفتاح إن أبواب الديوان مفتوحة للجميع، خاصة لمؤسسة قدمت الكثير على غرار الأوركسترا الوطنية، وأضاف بأن هناك دراسة لأرضية العديد من المشاريع بين الطرفين، من ضمنها الجولات الفنية، وبالأخص مشروع تكريم الفنانة أم كلثوم، والذي قال عنه بوعزارة إنه يصادف الذكرى الأربعين لكوكب الشرق.

هذا الأخير تحدث عن مشروع شراكة آخر هو تقديم حفل ضخم بمدينة جانت مطلع نوفمبر المقبل، وهو ما سيكشف عن تفاصيله في القريب العاجل. وتطرق مدير الأوركسترا إلى الحفلات التربوية مثل اللقاء مع أطفال قسنطينة في العاشر من نوفمبر المقبل، في إطار عاصمة الثقافة العربية، ناهيك عن حفلات بالأغواط، بسكرة، البيض وسعيدة.

وعن سؤالنا حول التنسيق مع وزارة التربية الوطنية ومختلف المؤسسات التربوية، إنجاحا لمثل هذه العروض المخصصة للأطفال، قال بوعزارة إن التنسيق متواصل مع وزارة التربية ممثلة في أكاديمية الجزائر الوسطى. أما مفتاح فقال إن الديوان لا يعمل على إحضار الجمهور من أجل ملء القاعات، إنما الهدف الرئيس هو الاستثمار في هذا الجمهور.

عالم الأطفال.. سحر وموسيقى بدأ الحفل بتقديم المايسترو أمين قويدر الآلات الموسيقية لجمهور الأطفال، ثم تضمن القسم الثالث قصة "عمر والذئب" المأخوذة عن النص الأصلي للروسي بروكوفيف بعنوان "Pierre et le loup"، التي كتبها لابنه حتى يعرفه على مختلف الآلات الموسيقية. أما القسم الثالث من الحفل فكان قطعيتين موسيقيتين: "رحلة" التي تتضمن مختلف الطبع الموسيقية الجزائرية، وموسيقى فيلم قراصنة الكاريبي.

وفي قصة "عمر والذئب"، التي عُرضت على شاشة كبيرة بمرافقة الراوي حسان كشاش والأوركسترا، نجد الشخصية الأولى وهي العصفور الذي يمثل الفلوت، والشخصية الثانية هي البطة وتمثلها آلة "الأوبوا"، الثالثة هي القط ويمثل الكلارينات، الرابعة هي جدّ عمر ويقابله "الباسون"، الشخصية الخامسة في القصة هي الذئب التي يقابلها "الكور"، أما التمثال "الطبل" فيمثل الصيادين، فيما يعبر عن شخصية عمر بالآلات الوترية. عمر يحب اللعب كثيرا، ذهب عند جده، وذات يوم غافل جده وهو نائم وفتح الباب وذهب ليلعب في الغابة. وهناك التقى بصديقه العصفور "الفلوت"، ويحلم عمر أن يطير مثل صديقه العصفور، ولكن عمر نسي باب المنزل مفتوحا فخرجت البطة منه، وتتوالى الأحداث مع كل الآلات التي تقابلها شخوص القصة، إلى مواجهة بين الذئب المقترس وعمر الذي يعتمد على ذكائه والآلات الموسيقية.

نشط كل من مدير الأوركسترا السمفونية الوطنية عبد القادر بوعزارة، والمايسترو أمين قويدر، والفنان حسان كشاش، وسمير مفتاح مدير الإعلام والاتصال والتسويق بالديوان الوطني للثقافة والإعلام، ندوة صحفية أمس الثلاثاء بقاعة الأطلس، تطرقوا فيها إلى الحفل الفني التربوي الذي نشطته الأوركسترا السمفونية مساء أمس في فائدة الأطفال، الحفل الذي شهد عرض "عمر والذئب" المقتبس عن العمل العالمي للكاتب الروسي بروكوفيف. كما تم الكشف عن مشاريع متعددة لشراكة بين المؤسسات الثقافية بين

قاعة الأطلس: أسامة إفراح

اعتبر عبد القادر بوعزارة بأن هذا اللقاء مع الإعلام لا يهدف فقط للترويج للحفل التربوي، بل هي أيضا ساحة للتطرق إلى الشراكة بين مؤسستي الأوركسترا الوطنية وديوان الثقافة والإعلام. "ما نقوم به ليس سهلا، فأعمالنا كلها أعمال أكاديمية تتميز بالجدية والالتزام، وشعارنا هو الاحترافية في خدمة الثقافة".

وعن حفل أمس قال بوعزارة إن الديوان الوطني للثقافة والإعلام أتاح فرصة رائعة للأوركسترا، فالطيفل يمثل الإيمان بالمستقبل والصورة الحقيقية للجزائر. "هذه المبادرة الطيبة ليست جديدة على الديوان الوطني للثقافة والإعلام والأوركسترا السمفونية".

من جهته تطرق أمين قويدر إلى برنامج الحفل قائلا إن الفكرة انطلقت من حديث بين بوعزارة ولخضر بن تركي وكان قويدر ثالث الحضور، والهدف هو تعريف الأطفال بمختلف الآلات الموسيقية، فكل الأطفال يحبون الرسم بالألوان، «الرسم هنا هو اللحن والألوان هي الآلات الموسيقية»، يقول أمين، والسبب الأهم لهذا الحفل هو "العمل مع من يمكن أن يكونوا موسيقيي الغد".

أما الفنان حسان كشاش فأكد على التعاون القائم بين المبدعين والإعلاميين في دعم وترويج الثقافة الجزائرية، وقال الممثل إنها ثاني تجربة له مع الأطفال، وهي فرصة للتواصل معهم يتمنى أن تتكرر، لأن "الطفل يمثل أكثر من نصف المجتمع وهو الاستثمار الحقيقي.. هذا

والابتعاد عن الاحترافية سواء من جهة المضمون المهني أو الجوانب الفنية الجمالية.

والقنوات الفضائية عندنا، مازالت من الناحية القانونية مجرد مكاتب لقنوات أجنبية، ويسود تسييرها الكثير من الغموض، وحتى المشهد الإعلامي ما يزال لم يضبط بالمراسم التنظيمية التي يفترض أن تأتي بعد المصادقة على القانون العضوي حول النشاط السمي البصري، وهو ما يجعل حسبه. الممارسة الإعلامية اليومية، خاضعة لتلك الضغوط المعهودة التي تفرضها المنافسة الإعلامية، والمصارعة إلى الحصول على السبق الصحفي، خاصة وأن الكثير من الجيل الجديد من الإعلاميين لا يملكون سوى قوة الاندفاع، وحب المغامرة والتطلع إلى تحقيق النجاح، ونظرا لعدم مرافقة المؤسسة المستأمنة على المنظومة المعرفية للممارسة الإعلامية، يجعل من وقوع هذا الجيل في العديد من المزالق، التي لا تتناسب مع ظروف المجتمع ووضعيته الحالية، كما يتصادم مع القيم الأخلاقية والدوقية المطلوبة.

■ **كيف تعلق على الإعلام المرئي بالجزائر، وهل تعدد القنوات فتح الشهية للمنافسة والكشف عن المواهب؟**

■ **التجربة الإعلامية الجزائرية من أهم التجارب الإعلامية في العالم، كون جذورها تمتد إلى بداية القرن التاسع عشر، وقد حققت الكثير من الإنجازات المهمة، التي لها احترامها ومكانتها في المسيرة الإعلامية الإنسانية، وهي التجربة التي للأسف لم تجد من الجهود ما يجعل منها المرجعية الفكرية للممارسة الإعلامية الحديثة، خاصة من المؤسسة المستأمنة على المنظومة المعرفية للمجتمع، وفي الفترة الأخيرة ونتيجة للتغيرات العميقة التي عرفها المجتمع الجزائري، والطفرة التكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال عرفت الممارسة الإعلامية الجزائرية، منعرجا جديدا تميز بالتنوع والثراء في مختلف مجالات الإعلام، وفي مقدمتها القنوات الفضائية، التي تعد في المنظور العام مكسبا استراتيجيا للمشاهد الإعلامي الجزائري، وإضافة نوعية للتجربة الوطنية، وبالرغم من البداية المحتشمة والنقائص الكبيرة التي تعرفها هذه القنوات، والتي لم تتمكن من إقناع المواطن بإمكانية قدرتها على تلبية حاجاته، وصعوبة تكيفها مع المتطلبات المهنية المطلوبة، نظرا لغياب الإسناد التراكمي المطلوب، وعدم الجدية في التعامل مع الإعلام المرئي الحديث، إلا أنها ستشقى طريقها في المستقبل نحو التحسين والتطور، خاصة وأن عوامل النجاح متوفرة في مقدمتها إمكانيات الجيل الجديد، من الشباب الجزائري ورغبته في المغامرة وتحقيق النجاح، وقدرات التكيف مع التكنولوجيات الحديثة، التي يمتلكها، وإمكانية التحول في الذهنية الاقتصادية التقليدية القائمة اليوم، والاتجاه نحو الاستثمار الاستراتيجي في القدرات ومواهب الإنسان والاعتماد على التكنولوجيات الجديدة، ولكن يبقى المشهد الإعلامي في حاجة ماسة إلى مجموعة من العوامل، التي ستساهم في تطوره ووصوله إلى المستوى الذي يكون فيه العامل الأهم في التنمية الوطنية الشاملة.**

الكاتب والإعلامي محمد بغداد لـ "الشعب":

نجاح المرحلة الجديدة من تاريخ الممارسة الإعلامية يتطلب الانتقال إلى مرحلة الحداثة

المشهد الإعلامي في الجزائر ما يزال لم يضبط بالمراسم التنظيمية



نتجت عن الثورة التكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال، نقل البشرية إلى عوالم مغايرة تماما عن تلك العهود السابقة، وقد نتج عن ذلك الكثير من التغيرات والتحولات في كل المجالات، وقد أفرز ذلك ميلاد نوع جديد من العلاقات بين الأفراد والمؤسسات، غايتها تحقيق أكبر قدر من الربح والمصالح، وأهم من ذلك جعلت الفرد جزء من الحركة البشرية العامة، فلم يعد هذا المواطن يسعى للحصول على المعلومة، بل أصبحت المعلومات والأخبار تطارده هذا المواطن، الذي تحول بدوره إلى منتج للمعلومة، وصانع للخبر وموزع للمنتجات الإعلامية.

إننا اليوم أمام مشهد إنساني غير مسبوق، فالحروب الكونية تجري أمام أعيننا والصفقات الاقتصادية الدولية، تبرم في الفضاءات الافتراضية، وأسرار الدول في متداول المواطن البسيط، وفي مختلف مناطق العالم، وفي فترة لمح البصر، إننا نخوض مرحلة تاريخية خطيرة جدا، وتكاليفها باهظة الثمن، ولا مكان فيها للمتخلف أو العاجز أو المتردد، كون السلطة انتقلت إلى الفضاءات الافتراضية، وبالدلت تلك التي تنتقل فيها المعلومة بين أركان الكرة الأرضية بسرعة فائقة، وبترافق ذلك مع ما ينتج من التأثيرات النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي جعلت من الصورة المكتسبة عن المؤسسة الإعلامية التقليدية تتغير بشكل كبير، وأصبحت هذه المؤسسة التقليدية تسارع إلى الانخراط في المنظومة الاتصالية الجديدة، التي هي بيد المواطن العادي، بعيدا عن هيمنة القوى التقليدية التي تآكلت سلطتها أمام المد الجديد لثورة الاتصالات الحديثة.

■ **المعلومة بين الإشاعة والحقيقة، برأيك إلى أين تتجه، خاصة وأننا نراها تحتاج القنوات الفضائية؟**

■ **القاعدة العلمية المعروفة تقول إن الإشاعة تظهر وتنتشر وتنتشر، عندما تغيب الحقيقة، والمجتمعات التي تعمل مصادر الخبر على التكتف، وتعمل على منعه من الوصول إلى الناس، هي مجتمعات أصبحت توصف بأنها متخلفة ومتصادمة مع المتطلبات الضرورية لمنطق العصر، ويخصوص القنوات الفضائية عندنا، فهي كبقية وسائل الإعلام قائمة عندنا حاليا، كوننا لم نتمكن مجتمع من بناء مؤسسات إعلامية حقيقية، ومازالنا نراوح في مكان الهياكل الإعلامية، مما يجعلها معرضة للعديد من مظاهر الضعف والترهل،**

أشار الإعلامي والكاتب محمد بغداد في حوار مع "الشعب"، أن المشهد الإعلامي في الجزائر، ما يزال لم يضبط بالمراسم التنظيمية التي يفترض أن تأتي بعد المصادقة على القانون العضوي حول النشاط السمي البصري، وهو ما يجعل حسبه. الممارسة الإعلامية اليومية، خاضعة لتلك الضغوط المعهودة التي تفرضها المنافسة الإعلامية، والمصارعة إلى الحصول على السبق الصحفي.

وأكد بغداد أن نجاح المرحلة الجديدة من تاريخ الممارسة الإعلامية الجزائرية، يتطلب انتقال المؤسسات إلى مرحلة الحداثة، ومسايرة منطق العصر، والتخلي عن تلك الذهنيات المتخلفة، وأن تكون عامل مساهم في تطور البلاد.

حاورته: أمال مرابطي

■ **"الشعب": هل تراجع الإعلام التقليدي لصالح وسائل التواصل الحديثة؟**

■ **محمد بغداد: إن الطبيعة الأساسية والخاصية الأهم لوسائل الإعلام منذ ظهورها، أنها ذات طبيعة متجددة وتنصف بالتغير والتجدد كون العملية الإعلامية ذاتها تقوم على الحركة والسرعة والمعلومة التي عمرها قصير بالنظر إلى الحاجة المطلوبة منها، ولهذا نجد أن وسائل الإعلام تتغير حسب الظروف والتطورات، التي تصلها المجتمعات النمطية التي يمتلكها البعض، كون وسائل الإعلام المتعلقة بالقضايا السياسية، ولكن الطفرة التكنولوجية الحديثة غيرت تماما المفاهيم الكلاسيكية للإعلام، ودخلنا مرحلة الاتصالات الافتراضية التي أثرت كثير على أدق العلاقات الاجتماعية والمنظومات الاتصالية حتى أصبحت الأسرة والعلاقات العاطفية والاجتماعية، تدار وفق هذه الاتصالات الجديدة، مما خلق نوعا جديدا من المفاهيم للهياكل المشكلة للجهاز الاجتماعي العام، حتى أننا نتجه إلى المجتمعات الافتراضية التي تختلف تماما عن تلك المجتمعات التقليدية، التي لا مكان لها في المستقبل.**

إن المجتمعات المتحضرة الأولى في العالم تدار من خارج الكرة الأرضية، عبر الأقمار الصناعية من خلال الاتصالات الحديثة، وخاصة في الفضاءات الافتراضية التي اختصرت الوقت والجهد، ورفعت مستويات المصالح الاستراتيجية، ووفرت لها مستويات من العيش الراقي، فأصبح العيش السعيد يتحقق من خلال الاستثمارات العملاقة، في مجال الاتصالات، مما جعل السيطرة الكونية اليوم تتم عبر الامتلاك الجيد في التقنيات التكنولوجية المعقدة.

■ **كيف ترى قوة تأثير وسائل الاتصال الاجتماعي في وقتنا الحالي والتعامل مع المعلومة؟**

■ **إن الطفرة الإعلامية الجديدة، التي**

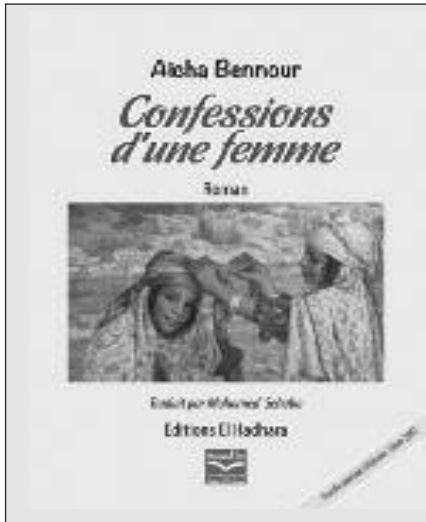
الروائية عائشة بنور في حلة جديدة ومترجمة إلى الفرنسية

«اعترافات امرأة» حاضر في صالون الكتاب الدولي بالجزائر

لعالم تنتفس فيه الذات أنوثة وحرية وإبداعا"، الرواية صدرت عن منشورات الحضارة في طبعة ثانية والطبعة الأولى عن منشورات الحبر، الرواية فائزة بجائزة الاستحقاق الأدبي بلبنان 2007 (نعمان الأدبية)، والرواية ترجمت من طرف الأديب محمد سحابة.

كما ترجمت (اعترافات امرأة) إلى الفرنسية) (Confessions d'une femme) في ترجمة أنيقة أنجزها الكاتب الأديب محمد سحابة عن نفس دار النشر وتوقيع لوحة الغلاف للفنان نصر الدين دينيه.

نور الدين لعراجي



صدرت الطبعة الثانية من رواية "اعترافات امرأة" للكاتبة عائشة بنور عن منشورات الحضارة بالجزائر، للإشارة الرواية صدرت في طبعة أولى عن منشورات دار الحبر (الرواية فائزة بجائزة الاستحقاق الأدبي نعمان الأدبية 2007).

«اعترافات امرأة» لبنت المعمورة كما يقول عنها الدكتور حسن بوحسيون تحمل هما أنثويا ونسويا يتدفق شلالا من الأغوار البعيدة للذاكرة الجمعية النسوية تطفو عليه الملامح المأساوية للمرأة عبر الأجيال وهي تصارع لإثبات الذات وفرض الوجود والاعتراف بالكيونة والعق من سلطة مجتمع ذكوري قاهر ومن هيمنة ماض قاس. فرواية اعترافات امرأة هي ولادة ثانية للمرأة واستشراف

بيجوتا (مدرب شبيبة القبائل) لـ "الشعب":

مباراة الحراش ستكون اختبارا حقيقيا للاعبينا



أعاد المدرب بيجوتا الثقة إلى فريق شبيبة القبائل الذي عاد إلى دائرة تحقيق النتائج الإيجابية منذ توليه قيادة العارضة الفنية للكناري، ورغم هزيمته الأخيرة في ملعب "بولوغين" إلا أن شبيبة القبائل تبقى من الفرق التي تقدم مستويات عالية في بداية الموسم الحالي، اقتربنا من المدرب الذي أكد لنا بأن لاعبيه لم يكونوا في المستوى أمام المولودية وضيعوا العديد من الفرص، في هذا الحوار :

حاوره : محمد فوزي بقاص

تصوير : محمد آيت قاسي

■ **"الشعب": ماذا يقول بيجوتا عن الهزيمة ثقيلة الأخيرة لشبيبة في بولوغين ؟**

■ **بيجوتا :** كل الأمور كانت في صالحنا في بداية اللقاء، الضغط كان باديا على لاعبي مولودية الجزائر الذين كانوا جد مرتبكين، بالمقابل لاعبونا تحلوا بالشجاعة والعزيمة وكذا الإرادة، ما جعلنا نسيطر على بداية اللقاء وتمكنا من فتح باب التسجيل في الدقيقة الـ 33 من الشوط الأول، وهذا ما زاد الضغط عليهم ولم نعرف كيف ننعق النتيجة

الرابطة المحترفة الأولى:

تقديم لقاء . ن حسين داي.م . الجزائري الساعة 16:00

مباريات يوم الجمعة ويتعلق الأمر بكل من: وفاق سطيف – شباب بلوزداد (17:00 سا)، شباب قسنطينة – اتحاد البليدة (00:18 سا) ومولودية بجاية – جمعية وهران (18:00 سا). وابتقت الرابطة على نفس توقيت مباراة مولودية وهران بضيفتها شبيبة الساورة، المقررة السبت المقبل بملعب أحمد زبانة، أي على الساعة السادسة رغم طلب إدارة المولودية بتقديم اللقاء بساعتين.

تنظيم مونديال 2006

الاتحاد الألماني ينفي تقديمه رشاي للفوز باستضافته الحدث

نقى رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم فوفلجائج نيرسباخ ما تردد عن "شراء أصوات" تنفوز بلاده باستضافة مونديال 2006 .

وأكد نيرسباخ في تصريح للصحفيين من "متحف ألمانيا لكرة القدم" في دورتموند غربي ألمانيا...كأس عالم 2006 كان حلم صيف ولا يزال حلم صيف و انه لم يكن هناك (صندوق أسود) بمعنى أنه لم يتم شراء أصوات"، وأنه "لم يتم تحويل 7 و6 مليون يورو". لصالح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال نيرسباخ : "نحن نرغب أيضا في الكشف عن كل التفاصيل في أقرب وقت ممكن"، بعد المعلومات التي نشرتها مجلة (دير شبيجل) الألمانية الجمعة الماضي.

و دافع رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني كارل هاينز رومنيجه عن رئيس اللجنة المنظمة للمونديال في ذلك الوقت فراننتس بيكنباور ونيرسباخ، ووصفهما بـ"رجلين

أنشيلوتي

مباراة باريس سان جير مان والريال مفتوحة على كل الاحتمالات

قال المدير الفني السابق لريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، كارلو أنشيلوتي، إنه من الصعب التكهّن بالفائز باللقاء الذي سيجمع بين هذين الفريقين اليوم في إطار الجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري الأبطال الأوروبي لكرة القدم. وفي مقابلة نشرتها صحيفة (ليكيب) الفرنسية، أمس، أوضح المدرب الإيطالي قائلا: "أعتقد أن باريس سان جيرمان سيستحوذ على الكرة فيما سيتماد ريال مدريد على الهجمات المرتدة، هو خطير للغاية فيها لكنه يشهد غياب عدد من أهم لاعبيه".

ويعتقد أنشيلوتي أن مباراة اليوم سيكون من الجيد مشاهدتها لأنها تجمع على ملعب حديثة الأمراء بباريس بين فريقين "يتمتعان بفلسفة

كروية مختلفة".

وأضاف: "ريال مدريد فريق صلب من الناحية الدفاعية لا يدخل مرماه الكثير من الأهداف،

ولكن لديه بعض المشكلات في الناحية

منهارين من الناحية المعنوية والنتائج كانت ضعيفة وعملت مع اللاعبين على إعادة الروح والهيبة إلى الفريق، وتمكنا من جلب نقاط ثمينة من خارج الديار، اليوم أصبحنا أفضل في البطولة، وهزيمة المولودية ليست نهاية العالم وهذا دليل على أننا لسنا جاهزين 100 ٪ وبنقصنا عمل إضافي حتى نصبح من بين أحسن الفرق في المحترف الأول، شخصيا لست قلقا على الترتيب الذي نتواجد فيه حاليا، لأن لدينا لاعبين مميزين وبإمكانيات هائلة وهذا ما سيجعلنا نعود بقوة ابتداء من الجولات القليلة القادمة.

■ **تواجهون إتحاد الحراش في اللقاء القادم، كيف تراه ؟**

■ **هو اختبار حقيقي للاعبين الذين سواجهون فريقا يلعب جيدا كرة القدم ومن بين خيرة الأندية في البطولة، بعدما شاهدت بعض مبارياته في شاشة التلفاز وفي الملخصات التي تبث عبر الشاشة، سنلعب بنية الفوز والعودة إلى أجواء الانتصارات خاصة أننا سنكون أمام جمهورنا الذي أتمنى أن يحضر بقوة لهذا اللقاء لمساندتنا والوقوف ورائنا، كي نحسن ترتيبنا في البطولة ونحضر اللقاءات التي سنلعبها مستقبلا، كما أنها فرصة من أجل إثبات بأن هزيمة المولودية سحابة عابرة وكي لا يدخل الشك في النفوس.**

رياضات ميكانيكية : رالي "رادز" الجزائري الدولي إجراء الطبعة الأولى من 1 إلى 9 نوفمبر القادم

تحتضن الجزائر الطبعة الأولى لرالي الجزائر "رادز" الدولي "تحدي صحاري الدولي"، من 1 إلى 9 نوفمبر على مسار إجمالي يقدر بـ1770 كلم، بمشاركة 185 سائق، حسب ما علم من الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية. ويمثل رالي "تحدي صحاري الدولي" الذي سينظم "تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية" مسلكا سياحيا لاكتشاف وإعادة اكتشاف الطبيعة الخلابة ويراوي الجزائر حسب ما أوضحته الاتحادية.

ويجري رالي الجزائر "رادز" الدولي في طبعة الأولى، على مسافة إجمالية تقدر بـ1770 كلم (1210 كم طريق ترابية وكتبانية، 560 كلم طريق معبدة)، مقسمة إلى ست مراحل بين الجزائر العاصمة والأغواط مروراً بتيميمون، المنية والبيض سيد الشيخ (البيض). وأفادت الهيئة الفدرالية أن المنافسة سيحضرها 185 سائق (60 درجة نارية، 40 مركبة، 10 شاحنات و10 مركبات شبه شاحنات و15 مركبة أخرى رباعية الدفع يمثلون 14 بلدا وهي: الجزائر، إيطاليا، ليبيا، اسبانيا، بلجيكا، قطر، فرنسا، الإمارات، العربية المتحدة، ألمانيا، الأردن، هولندا، جمهورية التشيك، النمسا، النرويج، وكلهم أكدوا حضورهم. وأشار المنظمون أنه تم توجيه الدعوة لـ45 صحفيا لتغطية هذا الحدث الرياضي الدولي.

وستعطى إشارة انطلاق المرحلة الأولى من الرالي يوم 2 نوفمبر وترتبط بين الجزائر العاصمة والأغواط لمسافة 380 كلم منها 100 كلم مسافة خاصة في المرحلة الثانية للسباق المقررة يوم 3 نوفمبر، يتوجه المتسابقون إلى المنية لمسافة 360 كلم (كثنان وطرق ترابية)، قبل التوجه إلى تيميمون خلال المرحلة الثالثة (250 كلم) وبعدها العودة إلى الأغواط (250كلم).

وتقود المرحلة الأخيرة من الرالي، المتسابقين من الأغواط إلى الجزائر العاصمة (380 كلم).

وبرمج منظمو السباق ندوة صحفية يوم 25 أكتوبر بالجزائر العاصمة لعرض البرنامج المقترح ومسار الطبعة الأولى لرالي "رادز" الجزائر الدولي .

استحسن حارس مرمى وفاق سطيف عبد الرؤوف بلهاني، في حوار خص به "الشعب" النتيجة الأخيرة التي عاد بها الفريق من خارج الديار أمام جمعية وهران واعتبرها بمثابة الدافع المعنوي من أجل المواصلة في تحقيق الانتصارات في قادم الجولات بهدف الالتحاق بصدارة الترتيب بعد فترة الفراغ التي عاشوها في بداية الموسم الناتجة عن الإرهاق والتعب .

حاروته : نبيلة بوقرين

■ **"الشعب": كيف تقيم المستوى الحالي لفريق وفاق سطيف بعد الانتصار الأخير ؟**

■ **«بلهاني»:** الفريق مر بفترة صعبة بسبب الإرهاق والتعب الذي طال المجموعة لأننا لم نستقد من فترة راحة كافية وكانت أسبوع فقط وبعدها دخلنا مباشرة في التحضيرات الخاصة بدور المجموعات لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا ثم انطلق الموسم الكروي في الجزائر وهذا ما أثر علينا كثيرا خاصة في الجانب البدني.

■ **لكن الأمور تحسنت مؤخرا أليس كذلك؟**

■ **صحيح الأمور تحسنت كثيرا في الفترة الحالية بدليل أننا عدنا إلى سكة الانتصارات من جديد حيث فزنا على جمعية وهران وهذا دافع معنوي كبير لنا من أجل المواصلة في نفس المستوى بهدف تحقيق نتائج إيجابية في الجولات القادمة من داخل وخارج الديار حتى نعود إلى الصدارة للحفاظ على اللقب للموسم الحالي بعدما عاد الاستقرار إلى الفريق وتجاوزنا الفترة الصعبة.**

■ **ماذا تقصد بعودة الاستقرار للفريق؟**

■ **مثلما سبق لي القول لقد مر الفريق بفترة صعبة بسبب الإرهاق والتعب لأننا لعبنا عدد كبير من المباريات في الموسم الماضي على الصعيدين الداخلي والخارجي وهذا ما**

بلهاني لـ "الشعب":

«سنعمل على تحقيق أكبر عدد من الانتصارات في الجولات القادمة»

جعلنا لا نقدم أداء كبير في بداية المنافسة خاصة بعد الهزيمة أمام إتحاد العاصمة في الجولة الأولى من رابطة الأبطال، ولهذا حاليا نحن نفكر في التدارك من خلال حصد أكبر عدد من النقاط خاصة أننا نلعب مباريات البطولة فقط وهذا ما جعلنا نسترجع الأنفاس وارتحنا قليلا.

■ **وما هو هدفكم في الموسم الحالي ؟**

■ **هدفنا هو تسيير البطولة لقاء بعد آخر حتى لا يكون هناك ضغط والعمل على كسب النقاط في الجولات القادمة من أجل الحفاظ على اللقب المحلي لأنه هدفنا المباشر بعد خروجنا المبكر من المنافسة القارية، لأننا تعودنا على إنهاء الموسم بلقب على الأقل وبعدها سنحاول تحقيق أفضل نتيجة في كأس الجزائر.**

■ **هل أنتم واثقون من قدرتكم في المحافظة على اللقب بالنظر إلى المنافسة القوية؟**

■ **حاليا سنعمل على تقليص الفارق بيننا وبين صاحب الصدارة وبعدها نتضج أمامنا الأمور حتى نتجاوز الضغط وهذا ما طلبه منا المدرب، لأننا تعودنا على اللعب في ظروف أصعب، وهذا ما اكسبنا الخبرة اللازمة في تسيير الأمور حتى نعود في سلم الترتيب بحول الله مادام كل شيء وارد خاصة أن الفارق ليس كبيرا بين الفرق وسنحاول المواصلة في الانتصارات من خلال الإبقاء على النقاط في الديار**

أمام شباب بلوزداد في المباراة القادمة.

■ **كيف ترى حظوظ الإتحاد في المنافسة الإفريقية؟**

■ **فرحت كثيرا بوصول الإتحاد إلى نهائي رابطة الأبطال وأتمنى لهم النجاح في التتويج بالكأس من أجل إبقائها في الجزائر بعدما فزنا بها في الطبيعة الماضية، خاصة أن الإتحاد يتكون من مجموعة قوية ومتكاملة وتلعب بطريقة رائعة ويبقى عليهم فقط التركيز وعدم ارتكاب الأخطاء خاصة في مباراة الذهاب التي ستكون هنا بالجزائر لتفادي المفاجآت عندما يتفلقون لملاقاة تي بي مازمبي خارج الديار بالنظر إلى الظروف التي نجدها عندما نلعب في أدغال إفريقيا وبالتوفيق.**

الرابطة المحترفة الثانية

تأخير مباراة أهلي البرج، جمعية الشلف إلى السبت

تم تأخير مباراة أهلي برج بوعريريج أمام جمعية الشلف بـ24 ساعة لتقام السبت المقبل بملعب 20 أوت بالبرج برسم الجولة التاسعة من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم، حسب ما أعلنت عنه رابطة كرة القدم المحترفة في الجزائر أمس.

وحسب البرنامج الذي نشرته الرابطة على موقعها الرسمي، فإنه تم الإبقاء على المباريات السبع

الأخرى في نفس التاريخ المحدد سلفا، أي يوم الجمعة.

ويحتل أهلي البرج، الذي سيحتفظ بمدربه فريد خزار بعدما تراجع عن الاستقالة حسب ما أكدته إدارة الفريق، المرتبة الرابعة بـ13 نقطة، فيما يتقدمه منافسه المقبل في الصف الثاني بنقطة واحدة.

إثر قرار الفيضا بتعليق نشاطها الكروي

الكويت تعتذر عن استضافة بطولة كأس الخليج

البلاد. وكان الإتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" قد أعلن الجمعة الماضية أنه أوقف الإتحاد الكويتي لكرة القدم بعد إنتهاء المهلة التي منحها للحكومة لتغيير قانون رياضي يشكل بالنسبة للـ"فيفا" تدخلا في شؤون اللعبة الشعبية في الدولة الخليجية دون أي إستجابة. وقال الـ"فيفا" في بيان إن الإيقاف سيطبق بصورة فورية و«سيرفع هذا الإيقاف فقط عندما يتمكن الإتحاد الكويتي لكرة القدم وأعضاؤه (الأندية) من القيام بأنشطتهم وتفيذ لـإلتزاماتهم بصورة مستقلة".

تسوية رزنامة الرابطة المحترفة الأولى

اتحاد العاصمة يعمّق الفارق عن ملاحقه المباشر

و بالتالي، فإن اتحاد العاصمة حقق فوزه السابع على التوالي، و سيطر بشكل كبير على المنافسة الوطنية قبل أيام من إجراء الدور النهائي لرابطة الأبطال الإفريقية أمام تي بي مازمبي.

حامد .ح

عزّز اتحاد العاصمة مركزه في ريادة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى بعد فوزه يوم أمس على مضيفة أمل الأربعاء بنتيجة 1 -2 في مباراة تدخل في إطار تسوية الرزنامة، حيث أصبح زملاء ببدوبة في المقدمة بمجموع 21 نقطة يفارق 6 نقاط كاملة عن الملاحق المباشر دفاع تاجنانت .

05.34.....الفجر:

12.33.....الظهر:

15.39.....العصر:

18.06.....المغرب:

19.27.....العشاء:

مواعيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناينة

23°

25°

الجزائر

23°

عناينة

20°

19°

وهران

20°

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

21 أكتوبر 1960: صرح الرئيس الفرنسي «شارل ديغول»: «السلم في الجزائر على الأبواب».

21 أكتوبر 1961: تجمع آلاف الأساتذة والطلبة بجامعة «السوربون» تنديدا بقرار حضر التجول المطبق على الجزائريين بفرنسا دون غيرهم.

«الشعب» تحضي باليوم الوطني للصحافة

ترتيب الأولويات بالنظر إلى الظرف الاقتصادي والأمني



خلدت جريدة الشعب احتفائية اليوم الوطني للصحافة الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في 22 أكتوبر من كل عام بتنظيم ندوة نقاش حول «الإعلام والطبقة السياسية» بالتنسيق مع يومية ليكسبريسيون «نشطها الدكتور محي الدين عميوم وزير الإعلام والثقافة الأسبق وبشير الشريف المدير العام ليومية لاتريبيين».

فنيديس بن بلة

في مداخلة لها بالندوة التي كزمت خلالها وجوه إعلامية وسياسية تقديرا لجهودهم في إثراء المشهد الاتصالي وتطوره، أكدت السيدة أمينة دباش الرئيسة المديرة العامة لجريدة «الشعب» أن اليوم الوطني للصحافة الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة مناسبة للتلاقي وتبادل الآراء حول الدور الحقيقي للإعلام الوطني. وقالت السيدة دباش إن القطاع الذي يحتفل به 3 مرات في السنة دوليا، وطنيا وعربيا قريبا، يحمل أهمية قصوى، وترافقه مختلف القطاعات الأخرى بما فيها السياسية. وعادت الرئيسة المديرة العامة لـ«الشعب» إلى مضمون الندوة ودلالة عنوانها «الإعلام والطبقة السياسية»، معبرة عن أملها أن يأخذ كل طرف الإعلام والسياسة، الطرفين الأمني الإقليمي والاقتصادي الذي تمر به الجزائر بعين الاعتبار، داعية إلى ضرورة ترتيب الأولويات والمساهمة في استتباب الاستقرار والعمل على تطوير الاقتصاد الوطني دون أي

المجال:«عكس ما تتداوله الصحف، الأجدر والأنفع هو عدم إثارة البلبلة والاحتكام إلى قاعدة تقتيش وزراء فرنسيين عند قدمهم إلى الجزائر خاصة وأن الحادثة تكررت 3 مرات».

رأيها الشخصي قائلة في هذا المجال: « إن الدبلوماسية تتطلب في مثل هذه المواقف والحالات برودة الأعصاب والمعاملة بالمثل». وذكرت السيدة أمينة دباش في هذا

مديري لكسبريسيون ولا تربين مثقلة عمل الإعلام العمومي والخاص من أجل الوطن. وحول سؤال وجهه أحد الصحافيين حول ما تعرض له وزير الاتصال حميد قرين بمطار أورلي ، قدمت الرئيسة المديرة العامة

تأجيج للرأي العام بل القيام بتحسيس الكل بالمخاطر وتفادي أي انزلاق خاصة وأن صور سنوات الجمر لا زالت ماثلة وجرحها لم يلتئم. وقدمت السيدة دباش تشكراتها لكل من

ينشط ندوة حول الاعتبارات المهنية والأخلاقية للصحافة اليوم

رئيس مجلس إدارة الأهرام يقوم بزيارة مجاملة لـ «الشعب»

وصب الزيت على النار. من جهته قدم أحمد السيد النجار، تجربة مؤسسة الأهرام التي تولى إدارة مجلسها منذ عامين، معيدا لها وزنها ومكانتها بتسوية مشاكلها المالية عبر خطة نجاعة محكمة. وقال أحمد السيد النجار، وهو مختص اقتصادي، إنه يحرص بشدة بين التوازن المالي والإعلامي والحيولة دون حدوث تضخم في الموارد البشرية، يعتمد في ذلك على استراتيجية طويلة الأمد تحفظ الأهرام من أي اهتزاز وتبقيها في الريادة. ولأعمدة العناوين الصحفية المصرية تجربتها في إيجاد مورد مالي لها دون اتكالية مضرة على الإعلانات. وقد وقعت اتفاقية مع شريك صيني لإنجاز مصنع للورق تعتمد عليه في النشر وكذا تزود مختلف محلات البيئزا والحلويات والمطربات بمنتوج كارتوني ذي قيمة واعتبار. كما تحتفظ الأهرام، بحسب رئيس مجلس الإدارة، بجامعة أنجزت في إطار شراكة كندية تخرّج أكفأ المختصين في مجالات الصيدلة، الهندسة وطب الأسنان. وهي جامعة تتعاون مع 20 مؤسسة تعليمية عليا في كندا تطبق برنامجا عالميا يحمل قيمة علمية كبرى. وكان لرئيس مجلس إدارة الأهرام خلال زيارته لجريدة «الشعب» جولة لمختلف أقسام، التحرير، الإدارة والدائرة التقنية، حيث درش مع مختلف عمال وصحافيين الجريدة التي تخوض تجربتها وتحمل خصوصيه في الخارطة الإعلامية التعددية.



يظهر هذا جليا من خلال منبر ضيف «الشعب»، الذي يستضيف شخصيات ومحاورتها حول قضايا راهنة تشغل البال، وكذا «منتدى الشعب» الذي يناقش مختلف التعقيدات من جوانب متعددة تحترم الرأي والرأي المعاكس بلغة هادئة بعيدة عن التهويل

نوعية لقارئ في ظل تنافس إعلامي كبير. على هذا الأساس فتحت الجريدة صفحات خاصة وملفات يومية حول الرياضة، الاقتصاد، الثقافة، الدبلوماسية، معطية الكلمة لأهل الاختصاص لإعطاء آراء ومواقف تجاه قضايا الساعة وتقديم الاقتراحات.

الجريدة من ساحة أودان إلى شارع الشهداء مروراً بحسين الداي وباستور، قائلة إنها لازالت وفيّة لخطها الافتتاحي، آخذة في الاعتبار رياح التغيير، معتمدة على إعلام جوارى في مد جسور اتصال وتواصل مع المحيط والمواطن، ساهرة على تقديم مادة

قام السيد أحمد السيد النجار، رئيس مجلس الإدارة لمؤسسة الأهرام، أمس، بزيارة مجاملة إلى جريدة «الشعب»، حيث اطلع على مختلف المراحل التي قطعتها أم الجرائد الوطنية ودورها في المشهد الإعلامي التعددي.

فنيديس بن بلة

جاءت هذه الزيارة عشية تنشيط السيد النجار ندوة حول «الاعتبارات المهنية والأخلاقية في الصحافة...»، تنظمها وزارة الاتصال، اليوم، في إطار البرنامج التكويني بالمدرسة العليا للصحافة بين عكنون. تزامنت زيارة رئيس مجلس إدارة الأهرام، الذي كان مرفوقا بسفير مصر، مع احتفالية «الشعب» باليوم الوطني للصحافة الذي يعد مكسبا في الإعلام الجزائري الذي يشق طريقه لتكريس الاحترافية اعتمادا على الموضوعية وأخلاقيات المهنة بعيدا عن الإثارة والتهويل. وقدمت السيدة أمينة دباش الرئيسة المديرة العامة لـ«الشعب»، شروحا عن مسار أم الجرائد التي أنشئت في ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر لتكون منبرا للأقلام النزيهة والخط الوطني المثبت بقيم نوفمبر ومرجعياته. وذكرت الرئيسة المديرة العامة للضيف الإعلامي بمختلف المراحل التي مرت بها